البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 14 حزيران 2023

A L - B I N A A

Wednesday 14 June 2023

مَـن أقـدم على الجهاد وفـي نفسه لهو عن الجهاد ومصالح تشدّ به إلى الوراء وارتباطات تبعده عن الصراع الكلي، فقد أقصى نفسه عن الجهاد الحقيقي وحوّل جهاده إلى مسخ مبتور.

سعاده

اليوم يقفل الباب أمام انتخاب رئيس الجمهورية حتى إشعار آخر وسط استعصاء التوازن السلبي

مؤيدو فرنجية: فارق أصوات الدورة الأولى تكرار تصويت عام 70 بـ 45 سركيس و38 فرنجية

فك وتركيب كتلة التغيير والمستقلين وتصويت التيار تحت الأعين اليوم... وحجم الكتلة الثالثة

كتب المحرّر السياسي

بعد نهاية جلسة اليوم مواقف غير قبلها، لأن المواقف عشية الجلسة تعبوية ورفع معنويات وترويج معلومات، وبعدها حملات وتحميل مسؤوليات، لكن بعد بعدها مواجهة الجدار الصلب الذي يقول إن الاستعصاء الرئاسي مديد، وإننا أمام معادلة توازن سلبي لا تستطيع إنتاج رئيس، حيث تعطيل النصاب بيد الفريقين، ودون مشهد جديد ينتجه التوافق الذي يحتاج الى الحوار لإنتاجه، لا مكان لفرصة تأمين النصاب للانتخاب، إلا إذا حدثت انزياحات من إحدى الكتلتين لحساب الأخرى، حيث لا تكفي الكتلة الثالثة التي ظهرت قوة وازنة لضمان النصاب، الذي بات خط الدفاع الذي لن يتراجع عنه أي من الفريقين، ودون فك وتركيب بين الكتلتين المتقابلتين لا نصاب وبالتالي لا رئيس.

الفارق في الأصوات لن يعني الكثير، باستثناء التباهي لمن يحوز أصواتاً أكثر يرجّح أنها ستبقى كلها تحت سقف الـ 65 صوتاً، الذي كان يأمل التقاطع الداعم للمرشح جهاد أزعور بكسره، بينما يعتقد مؤيدو المرشح سليمان فرنجية أنه لا يقول شيئاً حول النتيجة، حيث في انتخابات عام 1970 التي يتفق الجميع على أنها أكثر انتخابات ديمقراطية صافية وتمّت بقرار لبناني صرف، وجاءت بالرئيس سليمان فرنجية الى منصب رئاسة الجمهورية، حصد المرشح سليمان فرنجية 38 صوتاً فقط، بينما نال منافسه الذي فشل في الوصول إلى الرئاسة 45 صوتاً، لتتغير الحسابات والانزياحات في الدورة الثانية، فينضم أغلب الذين لم يصوتوا للمرشحين الى خيار التصويت لصالح فرنجية، وكانوا عشرة أصوات لبيار الجميل وخمسة أصوات لجميل لحود وصوت واحد لعدنان الحكيم.

(التتمة ص6)

بري مترئساً اجتماع كتلة التنمية والتحرير في عين التينة أمس

«القومي» يهنّئ «الميادين» بمناسبة إضاءة شمعتها الحادية عشرة: وضعت أسساً صلبة لخوض التحدّي والدفاع عن المقاومة وفلسطين

هنّأ عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية، باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان والقيادة المركزية والقوميين الاجتماعيين، قناة «الميادين»، بمناسبة «إضاءة الشمعة الحادية عشرة لانطلاقتها».

وفي رسالة وجهها إلى رئيس مجلس إدارة الميادين الأستاذ غسان بن جدو، قدّم «القومي» إلى رئيس وأعضاء مجلس إدارة «الميادين» وكلّ العاملين فيها، «تحية اعتزاز وتقدير وامتنان على الجهد المبذول الذي أثمر تصدّر الميادين فضاء الإعلام العربي، بالمحتوى النظيف والرسالة الهادفة، والإلتزام الأخلاقي الذي تحتمه قواعد مهنة الاعلام ومرتكزاتها».

ورأى «القومي» أنّ تصدّر «الميادين»، المشهد الإعلامي وتألقها، لأنها لم تخض منافسة على محتوى مبتذل ومادة تحريضية هدّامة، بل عيّنت رسالتها وحدّدت هويتها ووضعت أسساً صلبة لخوض تحدي الارتقاء وتعرية الإرهاب والعنصرية والدفاع عن القضايا العادلة، وفي طليعتها المقاومة وفلسطين، وهذا ما جعلها في كلّ ميادين الخبر، صوتاً وصورة، ناقلاً أميناً للواقع والحقيقة، بعقل مبدع ومهنية عالية.

وختم: باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ورئيسه الأمين أسعد حردان والقيادة المركزية وأعضاء الحزب في الوطن وعبر الحدود، نهنئكم في عيد «الميادين»، وكلنا ثقة بأنّ القيمين على هذه القناة يمتلكون الإرادة لإبقائها متصدرة فضاء الاعلام، وفي خدمة الإنسان وقضاياها المحقة، وصوتاً مدوياً نصرة لفلسطين والمقاومة.

رئيسي ومادورو يوقعان 25 اتفاقية ثنائية

وقّعت إيران وفنزويلا، أمس، عدداً من الاتفاقيات في مختلف المجالات، من بينها النفط والتجارة والصحة والتكنولوجيا، بحضور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في العاصمة كراكاس.

وأكد الرئيس الإيراني، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفنزويلي، أنّ علاقات طهران وكراكاس «استراتيجية»، مضيفاً أنّ «لإيران وفنزويلا خصماً مشتركاً، هو الدول التي لا تريد السّلم لها».

وتابع أنّ البلدين لديهما «مصالح مشتركة ووجهات نظر في مجالات السعي للاستقلال والحرية والعدالة».

بدوره، قال الرئيس الفنزويلي إنّ «زيارة رئيسي تمثل علامة فارقة جديدة في العلاقة مع إيران التي تؤدي دوراً ممتازاً كواحدة من أهم القوى الناشئة في العالم الجديد»، مؤكداً توقيع 25 اتفاقية ثنائية.

على صعيد منفصل، أكّد نائب وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين بشأن البرنامج النووي، علي باقري كني، لقاءه ممثلين من فرنسا وألمانيا وبريطانيا في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، لبحث «عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وكشف باقري كني، في تغريدة عبر حسابه في «تويتر»، أنّه ناقش مع المسؤولين الأوروبيين مجموعة من القضايا والاهتمامات المشتركة، وذلك بعد المشاورات الدبلوماسية مع الأطراف الإقليمية والخارجية.

إصابة خمسة مستوطنين في عملية شمالي الضفة

أفادت وسائل إعلام العدو، أمس، بإصابة 5 «إسرائيليين» في عملية إطلاق نار مزدوجة قرب معبر ريحان في شمالي الضفة الغربية.

وأشار الإعلام العبري إلى أنّ عملية إطلاق النار التي نفذها شاب فلسطيني وقعت قرب قرية يعبد في مكانين منفصلين قرب جنين، لافتةً إلى أنّ المقاوم الفلسطيني أطلق النار من سيارته باتجاه سيارة «إسرائيلية»، وأصاب 4 مستوطنين، قبل أن يتمكّن من الانسحاب باتجاه قرية يعبد.

وعقب العملية، عمدت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» إلى مداهمة منازل ومحال تجارية في يعبد.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر محليّة باستشهاد الشاب الفلسطيني فارس حشاش بنيران قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس في الضفة، كاشفة عن إصابة فلسطينيين آخرين برصاص قوات الاحتلال أثناء الاقتحام.

وبحسب المصادر، فقد حاصرت قوات الاحتلال منزلاً يعود إلى عائلة الصلاح، حيث شرعت جرافة عسكرية معادية في أعمال تجريف في محيط صيدلية أبو وردة في المخيم.

في السياق نفسه، أطلق مقاومون فلسطينيون النار تجاه آليات الاحتلال خلال اقتحامها الحارة الشرقية من مدينة جنين، حيث دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية.

نقاط على الحروف

ما هو الجديد الذي ستخبرنا إياه جلسة اليوم؟

◆ ناصر قنديل

– الأكيد أن جلسة اليوم لن تُخبرنا اسم الرئيس الجديد، طالما أن هذا هو عنوانها، وهذا هو الجديد الأهم المنتظر منها، والأكيد أنها لن تبلغنا مَن سوف يكون الرئيس الجديد من خلال قراءة الأرقام، لو افترضنا ان المرشح جهاد أزعور قفز فوق الـ 60 صوتاً والمرشح سليمان فرنجية بقي دون الـ 50 صوتاً، ففي عام 1970 نال المرشح الياس سركيس 45 صوتاً والمرشح سليمان فرنجية 38 صوتاً فقط، وتوزّع الباقي بين بيار الجميل وجميل لحود وعدنان الحكيم، لكن في الدورة الثانية نال فرنجية 50 صوتاً وسركيس 49 صوتاً، وأصبح فرنجية رئيساً، ولا شيء يمنع من تكرار المشهد فيفشل سركيس الذي كان بينه وبين الفوز خمسة أصوات، ويفوز فرنجية الذي كان بعيداً بثمانية عشر صوتاً عن الفوز، كما قد يكون المشهد اليوم تماماً.

– خرج الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بعد الانتخابات النيابية يقول إن أياً من الفريقين لم يحقق الفوز بالأغلبية النيابية، أي أن حزب الله وحلفاءه بمن فيهم التيار الوطني الحر ليسوا أغلبية فليس الجديد اكتشاف أنهم لا يمثلون أغلبية وقد أصبحوا من دون التيار، لكن عند انتهاء الانتخابات النيابية قال رئيس حزب القوات اللبنانية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونواب ما سُمّي بالتغيير، أنهم نالوا اغلبية المجلس النيابي، أي 65 نائباً، ووعدوا أنفسهم بالفوز برئاسة الجمهورية على هذا الأساس، وكان نواب التيار الوطني الحر محسوبين على التحالف مع حزب الله وحلفائه، والجديد اليوم أنهم ومعهم التيار الوطني الحر يفشلون بتأمين غالبية الـ 65 صوتاً.

– الجديد الذي سوف نتعرّف عليه، يطال جبهات كانت غامضة لم تتعرّض لعمليات فك وتركيب بحجم ما سوف يظهر في جلسة اليوم،

(التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 14 حزيران 2023
Fifteenth year / Wednesday / 14 June 2023

خياليّو العزل سفهاء: فاقد الشيء لا يعطيه

■ خضر رسلان

في قاموس الحياة السياسية اللبنانية مفردات يتمّ تداولها في العديد من المناسبات والاستحقاقات ويتمّ إسقاطها والخوض فيها حتى بات الحديث فيها وكأنها من المسلمات التي يُبنى عليها مواقف، فضلاً عن أنها تحوّلت الى مادة دسمة للكتاب والصحافيين يعنونون فيها مقالاتهم وتحليلاتهم كحال الاتهام في السياسة حيث يتمّ تحميل جهة ما موبقات وجرائر وجرائم من دون دليل أو برهان مستندين على إنتاج حصري لبناني وهو الاتهام في السياسة، وهو أمر يمكن التجاوز فيه قياساً الى مفردة تمّ إدخالها إلى هذا القاموس منذ العام 2005 وفي استحقاقات لاحقة وصولاً الى هذه الأيام وهي مفردة العزل، ومقصود فيها التبجّح العلني لبعض السفهاء بأنهم يتجهون الى عزل مكوّن لبناني بقضّه وقضيضه، وهو ما يعكس أحد أمرين يمكن ان يوصف بهما أصحاب هذا الاتجاه:

1 ـ جهل مركب

وهو مزيج ينتج عن خلفية عنصرية حاقدة تعيش على اطلال التاريخ وهي لا تريد أن تصدق انّ الوقائع قد تبدّلت وزمن التفرّد والاستغباء والاستقواء والتهميش قد ولّى. ورغم انّ هذا الطرف الذي يقزّون هم بفائض قوّته جلّ ما يطلبه هو الشراكة الوطنية، إلا أنّ خلفيات العيش على أطلال استفرادهم في الحكم ومحاولة الهروب من حقيقة موازين القوى يدفع السفهاء منهم الى تكرار رفع شعارات واهية كهذه، وهذا ما يعكس بجهلهم المركب أزمة وطنية خطيرة جداً لأنها تجعل التغنّي الدائم بأنّ لبنان بلد التنوّع والعيش المشترك يحتاج بالحدّ الإدنى إلى إعادة نظر فيه.

2 ـ إيعاز خارجي

لا شك أنّ بعض القوى الإقليمية والدولية صاحبة النفوذ داخل لبنان والتي استطاعت المقاومة إفشال مشاريعها وحرمانها الاستفادة من عملية اغتيال الرئيس الحريري وأسقطت الأهداف التي كانت مرسومة في عدوان 2006 الى الدور الرائد للمقاومة في إسقاط المشاريع الأميركية في المنطقة لا سيما في سورية، هذه القوى لن تألوَ جهداً حين تسنح الفرصة في عزل بل اجتثاث المقاومة وبيئتها. ولذلك فإنّ التقاطع بين بعض قوى الخارج وأدواتهم المحليين يشجع بعض سفهاء الداخل على رفع شعار العزل إرضاء للمشغل الخارجي ولمكنوناتهم الفاقدة لأدنى شروط التعايش والشراكة الوطنية.

العزل بين الوهم والواقع

في قراءة لأحد السياسيين المخضرمين الذي عمل في الشأن العام منذ ما قبل الحرب الأهلية اللبنانية والذي أرجع أسباب ما يرفع من شعارات بين فينة وأخرى يعود الى بنية النظام الهشة الذي تتحكم فيه فئات طائفية وسلطوية نفعية لها ارتباطاتها الخارجية، رأت في صعود فئات اجتماعية كانت مهمّشة خطراً على مصالحها وهيمنتها ولذلك لم ترَ هذه الأطراف حرجاً في المجاهرة بدعم الحركات التكفيرية بوجه شريكها في الوطن وكانت مغتاظة حينما استطاعت المقاومة إفشال العدوان في تموز 2006.

تابع هذا السياسي القول بأنه بلا شك فإنّ خطاباً كهذا يصدر عن أناس رأوا ما استطاعت إنجازه المقاومة من دحر الصهاينة عام 2000 الى إسقاط الأهداف «الإسرائيلية» عام 2006 إلى هزيمة المشروع التكفيري في المنطقة برمّتها ومنها سورية الى الدور الفعّال للمقاومة على المستوى الإقليمي وهذا الى جانب تواضعها الداخلي المستمرّ في الداخل والذي ترجم في حدّه الأدنى في الموافقة على قانون انتخابات لا يرتقي الى طموحاتها ولكنه يبدّد هواجس الشركاء ثم بعد ذلك يأتي من يتحدث عن عزل! والمقاومة لا تأبه لكلّ هذه الترّهات الدونكيشوتية ولسان حالها حال الشاعر حينما قال:

يخاطبني السفيه بكلّ قبح
فأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة فأزيد حلماً
كعود زاده الإحراق طيبا.

استراتيجيات إيرانية في خضمّ التعاطي الأميركي مع الملف النووي

■ رنا العفيف

تؤكد إيران مراراً وتكراراً على المفاوضات التي تكون ضمن سياق الملف النووي فقط، بمعزل عن أيّ موضوع آخر، لا سيما أنّ ما قصده قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي في تصريحات الأمس كان واضحاً وتحديداً في ما خص البنية التحتية النووية، فما المقصود بذلك؟ وهل الملف النووي الإيراني سيشهد انفراجات حقيقية بمعزل عن التحريض «الإسرائيلي»؟

طبعاً مواقف حاسمة أطلقها السيد الخامنئي في إبرام اتفاقيات لا سيما التي لا تمسّ البنية التحتية للصناعة النووية، وأميركا ومَن معها لا سيما حلفيتها «إسرائيل» يخشون حصول طهران على الأسلحة النووية، وفي الوقت نفسه يكذبون إذ يقول السيد الخامنئي مشدّداً على استمرار التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار معاهدة الضمانات، رغم عدم الثقة بأطراف الاتفاق النووي، إذ أردنا تحليل ما أطلقه السيد من بوابة الأدبيات السياسية الإيرانية، يكون بذلك أنّ السيد الخامنئي قد أعطى الفريق الإيراني المفاوض الضوء الأخضر بما يلائم البنود والظروف المحيطة لهذا الاتفاق، كما أعطى مداً استراتيجياً للدخول في حوار (5 + 1) التي ستفاوض ربما إيران لاحقاً إن صحّ التعبير، وهذا الضوء الأخضر لا ينبثق إلا من إشعاع سياسي هام وقد يعتبر تاريخياً بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ضمن محتوى تاريخي ضامن حقوق طهران الأساسية مع عدم التنازل عن المصالح النووية الإيرانية، لذا أكد سماحته على أنه لا يمكن الوثوق بالوعود الأميركية، ومن هذا المنطق السياسي المعترف عليه دولياً، لا بدّ من وجود ضمانات وهذا تأكيد على حصول إيران ما لم تكن مطالبة بضمانات فعلية قوية حاسمة دون إلحاق الأذى بالبنى التحتية، أيّ بأسس البرنامج النووي كنقطة أولى تأخذ بعين الاعتبار لأسباب موضوعة تحت الإشارة الحمراء في موضوع السلاح النووي تحديدا، إذ أثبتت طهران في كلّ مرة أنها تتعامل مع هذا الملف بشكل أخلاقي يرتكز على مبادئ اسلامية، وليس خوفاً من الدول المعادية كما يدّعي البعض، وهذا له ترتيب قياسي هام في استراتيجيات إيران التي تتحكم في السياسة الدفاعية، وربما هناك رسالة عالية المستوى لـ «إسرائيل» وأميركا اللتين لا تزالان تهدّدان الأمن القومي الإيراني، لأنّ الولايات المتحدة لا تريد فقط أن تفاوض على الملف النووي فقط، بقدر أيضاً ما ستفاوض على علاقاتها، فكان سماحته حاسماً في طريقة السرد الاستراتيجي بالمفهوم النووي تحديداً على أنه لا يمكن لأحد أن يفاوض على أسس ومبادئ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأنها حتماً سترتكز المفاوضات على البرنامج النووي وبإمكان واشنطن أن تتفهّم هذا، لأنّ غير ذلك غير مقبول لدى طهران، وبالتالي لا يمكن التطرّق للبرنامج الصاروخي الإيراني بمعزل عن أيّ تحريض آخر، أيّ لا يمكن لأميركا أنّ التطرق لعلاقاتها الاستراتيجية مع حلفائها في المنطقة وما يليه لذا كان هذا في غاية الشفافية السياسية الإيرانية وما يتعلق بإمكانية بدأ المفاوضات، وأن لا لسياسة الماضي في ظلّ تقدّم الحديث عن الاتفاق وبرنامجه في ظلّ تغيير الموقف الأميركي قد يقول قائل ربما هذا ليس بتغيير وإنما تنازل إيراني؟

ربما هناك تطور في الموقف الأميركي وقد تتضح الرؤية في مدى فاعلية الانفراجات الحقيقية وقد تتبلور لاحقاً، ولكن ليس على حساب الموقف الإيراني والجميع يدرك سياسة إيران التي أثبتت للعالم أنها سياسة ثابتة تواكب الاستمرار في التعاون مع الوكالة الدولية ضمن الاتفاقيات وبالشروط الإيرانية وبالحقيقة الموجودة حتى ولو كانت مرة للأميركي، ورأى الجميع كيف تملصت واشنطن من انفاقيات كثر، ومع ذلك استمرت إيران ورفعت الكاميرات وحدت من تصرفات المفتشين، وهذا كان واضح بالصورة وهذا مشابه لذاك على أن تبقى البنى التحتية والأسس الأولوية المتعلقة بالبرنامج النووي خط أحمر لا يمكن تجاوزه وبشروط واضحة هذا من جانب، أما عندما عوّل على الأخلاقيات والأدبيات فهو يحذر واشنطن و«إسرائيل» بشكل مباشر بأنهم إذا تصرفوا بصورة غير إنسانية واستخدموا أسلحة نووية فستكون الأمور متجهة نحو مكان آخر، ولا يستطيع كائناً من كان أن يوقف الجمهورية الإسلامية عن تطور برنامجها الصاروخي بما أنها لا تحصل على السلاح من الدول الكبرى، وهذا ربما من بديهات تقنيات تطوير برنامجها الدفاعي للحفاظ على أمنها القومي ومصالح حلفائها، لماذا يحقّ لواشنطن أن ترسل البارجات والغواصات وحاملات الطائرات إلى أوكرانيا على سبيل المثال ويحقّ لها ذلك ولا يحقّ لإيران ولأيّ دولة ذلك، أيّ تعترض على من يدافع عن نفسه ولا تعترض على نفسها وطبعاً هذا حتماً مرفوض، على ما يبدو هناك موقف في مقابل موقف على مدى واسع قد تحدّده الضمانات في ظلّ المفاوضات المستمرة بشكل أو بآخر...

الحكومة وافقت على اتفاق بالتراضي مع المحاميين الفرنسيين

ميقاتي: لا رواتب إذا لم تُقرّ الاعتمادات الإضافيّة والترقيات العسكريّة والأمنيّة ستُقرّ الأسبوع المُقبل

مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا امس (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أنّه في آخر شهر حزيران الحالي «لن نتمكّن من دفع الرواتب إذا لم يُصَر إلى إقرار الاعتمادات الإضافيّة في مجلس النواب، رغم أن السيولة متوافرة في حسابات الخزينة».

كلام ميقاتي جاء في مستهلّ جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها أمس في السرايا وقال «تنعقد جلستنا اليوم في أجواء سياسيّة محمومة وضاغطة عشيّة انعقاد مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهوريّة، وكلّنا أمل جميعاً بأن تتمّ العملية الديمقراطيّة بطريقة صحيحة ويُنتخب رئيسٌ للجمهورية، ولكن مع الأسف، المعطيات الظاهرة توحي بعكس ذلك».

أضاف «أمام هذا التحدي الكبير علينا أن نمضي في العمل لمعالجة الملفات الأساسيّة وتسيير عجلة الدولة ضمن الإمكانات المتاحة، ونسعى بشكل أساسي إلى مساعدة العاملين في القطاع العام على تمرير هذه المرحلة الصعبة، وأعلم ما يبذله كلٌ منكم في وزارته. في المقابل، نتمنى على موظفي القطاع العام عدم مواجهة الإيجابيّة بسلبيّة، خصوصاً أننا في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء اتخذنا مبادرة بدفع سبعة رواتب كسلفة على الراتب. وسيتم دفع الرواتب الأربعة المتبقيّة قبل الخامس عشر من الشهر الجاري، ونحن نسعى ليتمكّن القطاع العام من الاستمرار في عمله».

وأكّد «أننا في آخر حزيران لن نتمكن من دفع الرواتب إذا لم يُصَر إلى إقرار الاعتمادات الإضافيّة في مجلس النواب، رغم أنّ السيولة متوافرة في حسابات الخزينة، وهناك تحصيل جيّد لإيرادات الدولة، مع الإشارة إلى أن شهر أيار كان الأعلى على صعيد الإيرادات منذ فترة طويلة».

وأعلن أنّ ملف الترقيات في الأسلاك العسكريّة والأمنيّة وصل إلى رئاسة الحكومة بعد إحالته من وزيري الدفاع والمال حسب الأصول، معلناً عن عقد جلسة الأسبوع المقبل لإقراره هذا الملف «وفي الوقت ذاته فقد راسلت كلاً من معالي وزيريّ الداخليّة والدفاع وطلبت من وزير الدفاع تقديم اقتراح لاستكمال تعيينات المجلس العسكري ومن وزير الداخليّة اقتراحاً بمجلس قيادة قوى الأمن الداخلي».

وأشار إلى أنّه «بموجب قانون الدفاع الوطني فإنّ أيّ فراغ في القيادة العسكريّة يحوّل الصلاحيات إلى رئيس الأركان، وفي غياب رئيس الأركان لا يُمكننا التكهّن بما قد يحصل».

وقال «سبق واتخذت قراراً بأن أي وزير لا يحضر جلسة مجلس الوزراء لن نعرض أيّ ملف يتعلّق بوزارته، لكن بالأمس اجتمعت مع معالي وزير العدل الذي نكنّ له كلّ محبة واحترام، وشرح لي كل الحيثيّات المتعلّقة بموضوع تعيين محامين عن الدولة للدفاع عن الدولة في حال حصل أيّ اتهام لحاكم مصرف لبنان. لقد أصبحت على قناعة بضرورة عرض هذا الملف على مجلس الوزراء، متجاوزاً التحفّظات الأساسيّة المتعلّقة بوجوب حضور الوزير المختص لمناقشة ملفّه، لأنّ المصلحة الوطنيّة تقتضي ذلك».

أضاف «على جدول أعمال جلستنا أيضاً ملفّ النازحين السوريين حيث طلبت من معالي وزير الخارجيّة أن يُمثل لبنان في مؤتمر بروكسل، بعدما طلب مني الأطباء عدم السفر بعد الوعكة الصحيّة التي تعرّضت لها. نحن اليوم سنناقش ورقة عملٍ موحّدة تُعبّر عن موقف الحكومة اللبنانيّة مجتمعةً وهي خلاصة مناقشات وتوصيات اللجنة الوزاريّة التي انعقدت في 23 نيسان الفائت. وهنا لا بد من أن أشكر معالي الوزير عصام شرف الدين على متابعته، والاتصالات المستمرة مع الإخوة في سورية بشأن هذا الملفّ».

وفي ختام الجلسة، أعلن وزير الإعلام زياد المكّاري المقرّرات فأشار إلى «الموافقة على عقد اتفاق بالتراضي مع المحامين الفرنسيين لمعاونة رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل في الدعوى المقدّمة من الدولة الفرنسيّة أمام قاضية التحقيق الفرنسيّة في ملف آنا كوساكوفا ورفاقها. والمحاميان هما إيمانويل داوود وباسكال بوفيه».

أضاف «أمّا في موضوع النازحين السوريين فقرّر المجلس تأكيد موقف الحكومة المبدئي والنهائي بوجوب عودة النازحين السوريين إلى ديارهم عودة كريمة آمنة تنسجم مع القرارات الدوليّة، ولا سيّما مع القرار 2254 مع ما يستدعيه ذلك من تنسيق مباشر مع الجانب السوري من خلال وفد وزاري برئاسة وزير الخارجيّة والمغتربين وعضوية وزراء المهجرين، الشؤون الاجتماعيّة، العمل الثقافة، السياحة، الزراعة، الإعلام، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع والمدير العام للأمن العام، على أن يكون لها أيضاً مهمّة التنسيق مع اللجنة المشتركة لجامعة الدول العربيّة بشأن سورية. كما قرّر المجلس تكليف وزير الخارجيّة والمغتربين إبلاغ هذا الموقف إلى المشاركين في مؤتمر «بروكسل 7» وأن يسترشد بالخطوط العريضة الواردة في ورقة العمل التي جرت مناقشتها في الجلسة».

وردّاً على سؤال أكّد أنّ المفوضيّة العليا لشؤون اللاجئين ستُعطي الداتا إلى لبنان.

خفايا

قال مصدر دبلوماسي إن المعادلة الخارجية التي أنتجت التقاطع على أزعور لن تتفكّك قبل ستة شهور على الأقل، بينما كانت المعادلة التي سبقتها قد تكفلت بتفكيك تحالف معوض ومهدت لانتخاب فرنجية، لكن التفاوض الفعلي على مصير التقاطع والرئاسة يُجريه الأميركي على تلال كفرشوبا ويبدو أن المقاومة تقرأ الأمور بعناية.

كواليس

قال مصدر نيابي إن الثنائي يؤكد أن لا تراجع عن تبني ترشيح فرنجية مهما طال الوقت، لكنه لا يستطيع إنكار أن تقاطع أزعور أعاد ترشيح قائد الجيش إلى الطاولة والأميركيون يعتقدون أن رفض حزب الله لترشيحه لم يعُد بالتشدّد ذاته، لأن التضامن مع التيار في رفض الترشيح زال من الأسباب والانفراجات الإقليمية قد تزيل الهواجس.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 14 حزيران 2023
Fifteenth year / Wednesday / 14 June 2023

برّي دعا اللجان لجلسة مشتركة الخميس

«التنمية والتحرير»: حذارِ تحويل الاستحقاق الدستوري إلى محاور للانقسام المذهبي والطائفي

بري مترئساً اجتماع كتلة التنمية والتحرير في عين التينة أمس

عشيّة الجلسة النيابيّة المقرّرة اليوم لانتخاب رئيس للجمهوريّة، ترأس رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي اجتماعاً لكتلة التنمية والتحرير، خُصِّص لتحديد موقف نوّاب الكتلة الذي سوف يتخذ خلال الجلسة فضلاً عن عدد من القضايا الراهنة وشؤونا تشريعيّة.

وبعد الاجتماع رفضت الكتلة في بيان تلاه النائب أيوب حميّد، بشدّة «محاولات البعض تحويل هذا الاستحقاق الدستوري إلى متراس لاستحضار مصطلحات العزل والتخوين»، محذّرةً «من مخاطر محاولات البعض اليائسة لتحويل هذا الاستحقاق الدستوري والديمقراطي والبرلماني إلى محطة للتخندق خلف محاور الانقسام المذهبي والطائفي البغيضين من خلال إحياء مصطلحات العزل لهذا المكوّن أو التخوين لمكوّن آخر».

وأهابت «بجميع القوى السياسيّة والكتل البرلمانيّة والزملاء النوّاب والإعلام بوجوب التحلّي بالمسؤوليّة الوطنيّة في مقاربة هذا الاستحقاق وسواه من الاستحقاقات الأخرى».

وجدّدت مطالبتها حكومة تصريف الأعمال وكذلك النوّاب بـ«ضرورة التعاون لإنجاز التشريعات الضروريّة لجهه فتح الاعتمادات الماليّة اللازمة لتأمين المخصّصات والحوافز المالية لموظّفي القطاع العام والأسلاك العسكريّه والأمنيّة والمتقاعدين والمتعاقدين، إذ لا يجوز تحت أيّ ظرف من الظروف تحويل لقمة عيش هذه الشريحة من اللبنانيين التي على عاتقها تقع مسؤوليّة حفظ الأمن وديمومة عمل الإدارة العامّة إلى رهينة أو ضحيّة لتصفية الحسابات السياسيّة أو لفرض وقائع ضاغطة على هذا الطرف السياسي أو ذاك».

ونوّهت الكتلة بـ«الوقفة البطوليّة والشجاعة التي يسطرها الصامدون من أبناء قرى العرقوب والقرى الحدوديّة دفاعاً عن تراب وطنهم وأرضهم المحتلّة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا المحتلّة»، داعية «المجتمع الدولي إلى تحمُّل مسؤولياتّه حيال كبح جماح العدوانيّة الإسرائيليّة المتمادية بانتهاك سيادة لبنان واستمرارها في خرق مندرجات القرار 1701».

من جهة أخرى، دعا الرئيس برّي إلى جلسة مشتركة للجان: المال والموازنة، الإدارة والعدل، الصحة العامّة والعمل والشؤون الاجتماعيّة، الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط، التربية والتعليم العالي والثقافة، الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الخميس وذلك لدرس جدول أعمال يتضمّن:

اقتراح القانون الرامي إلى فتح اعتمادات في موازنة العام 2023 قبل تصديقها المقدّم من النوّاب إلياس بو صعب، سجيع عطيّة، علي حسن خليل، جهاد الصمد وبلال عبد الله.

2- متابعة درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم 13760 الرامي إلى تعديل بعض أحكام قانون الضمان الاجتماعي وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعيّة.

وفي نشاطه، استقبل الرئيس برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، سفير الاتحاد الاوروبي لدى لبنان رالف طراف، حيث جرى عرض للأوضاع العامّة وآخر المستجدّات.

«التوافق الوطني» زار عين التينة ودار الفتوى: سنُشارك في الجلسة ونُصوِّت لفرنجيّة

أعلن تكتّل «التوافق الوطني» مشاركته في جلسة انتخاب رئيس الجمهوريّة اليوم والتصويت لرئيس «تيّار المردة» النائب السابق سليمان فرنجيّة جلسة الغد الرابع عشر من حزيران بتوجه موحد وهو التصويت لفرنجية»، معتبرةً أنّ «الحوار هو السبيل الوحيد لإنتاج حالة توافق تزرع الأمل وتؤدّي إلى انتخاب رئيس جديد للبلاد».

جاء ذلك في بيان للتكتّل إثر اجتماعه الدوري أمس في منزل النائب الدكتور عدنان طرابلسي، وتوجّه التكتّل بلتعازي الحارة لفرنجيّة ولنجله النائب طوني فرنجيّة، لمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لمجزرة إهدن «تلك الصفحة السوداء في الذاكرة اللبنانيّة وفي تاريخ الوطن».

وفي موضوع الانتخابات الرئاسيّة، أكّد المجتمعون الموقف الذي أعلنوه في الجلسة السابقة وهو أنّهم سيشاركون في جلسة اليوم، الرابع عشر من حزيران «بتوجّه موحّد وهو التصويت لفرنجيّة»، آملين أن تفضي الجلسة النيابيّة اليوم «إلى انتخاب رئيسٍ جديدٍ للجمهوريّة يُعيد انتظام العمل في مؤسّسات الدولة».

وعبّروا عن قلقهم من أن تكون جلسة اليوم كسابقاتها «ولا سيّما مع غياب أجواء التلاقي والتوافق بين القوى السياسيّة والكتل النيابيّة المختلفة»، مجدِّدين «الدعوة للتفكير جدياً بضرورة التلاقي والحوار بين كلّ المعنيين في لبنان على أنه السبيل الوحيد لإنتاج حالة توافق تزرع الأمل وتؤدّي إلى انتخاب رئيس جديد للبلاد».

وكان وفد من التكتّل ضم النوّاب: فيصل كرامي، حسن مراد، عدنان طرابلسي، محمد يحيى وطه ناجي زار أمس، رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي ووضعه في أجواء ولادة «التكتل» وأهدافه. كما كان اللقاء مناسبة، جرى خلالها البحث في المستجدّات السياسيّة ولاسيّما الاستحقاق الرئاسي.

وبعد اللقاء تحدث مراد باسم «التكتّل» وقال «اللقاء مع دولة الرئيس نبيه برّي دائماً مثمر ومميّز ومن الطبيعي اللقاء معه بعد نشوء تكتلنا النيابي وهو تكتل «التوافق الوطني» أن نضع دولته في الأسباب والأهداف التي التقينا عليها كتكتل، إن كان اجتماعيّاً أو سياسيّاً أو اقتصاديّاً أو عربيّاً وأهمّ شيء وفي مقدمها تفعيل ممارستنا لدورنا النيابي كمجموعة وليس كأفراد متخرجين».

أضاف «كما طلبنا من دولة الرئيس ألّا يكفّ ولا يملّ عن الدعوة للحوار، فإنّه الوسيلة الوحيدة للخروج من النفق الذي نمرّ به والوسيلة الوحيدة لتأمين مظلّة التوافق الوطني لتمرير الاستحقاق الرئاسي بشكل دستوري ووطني».

وتابع «استمعنا من دولته إلى آخر المستجدات على صعيد الملف الرئاسي، وجلسة الغد (اليوم) ولمسنا الحرص الشديد على التوازنات الوطنيّة الدقيقة والتي تحمي الصيغة اللبنانيّة القائمة على أسُس تحفظ الاستقرار السياسي والاجتماعي. كما تمنّينا أن تأتي نتائج الغد لمصلحة لبنان واللبنانيين، فإن لم نتمكن من انتخاب الرئيس، فعسى أن تكون هذه الجلسة باباً إلى الحوار الجامع والشامل».

كما التقى الوفد مفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى وبعد اللقاء قال طرابلسي تداولنا المستجدّات السياسيّة على الساحة اللبنانيّة، وخصوصاً في ما يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهوريّة، وقد استمعنا إلى رأيّ سماحته ونصائحه القيّمة والتي تتلخّص في التعامل مع هذه الانتخابات تعاملاً وطنيّاً باعتبار ما يُمثله هذا المقام على المستوى الوطني قبل أن يكون لهذه الطائفة أو لتلك».

«الشؤون الخارجيّة» تستمع لتوصيات النزوح ولجنة البيئة تبحث بحادث «التويتي»

اجتمعت أمس لجنة الشؤون الخارجيّة والمغتربين النيابيّة في المجلس النيابي برئاسة النائب د. فادي علامة، واستمعت إلى الخلاصة التي نتجت عن اللجنة الفرعية المتعلّقة بموضوع النزوح ومسودّة التوصيات وإلى آراء النواب. وقال علامة «هناك ملاحظات علينا أن نأخذها في الاعتبار وأفكار جديدة بما يتعلّق بإدارة ملف النزوح وكيفيّة التعاطي بطريقة سلسة أكثر مع الجهات الدوليّة، واتفقنا على أن نعقد لقاءً ثانياً الأسبوع المقبل لننتهي ونرفع التوصيات للسلطات المعنيّة».

وختم «اللقاء كان مطوّلاً وهو خلاصة ثمانية أشهر من عمل اللجنة في موضوع ملف النزوح».

وفي ساحة النجمة أيضاً، عقدت لجنة البيئة النيابيّة جلسة، أمس خُصِّصت للبحث في الهزّة أو الانفجار الذي حصل في التويتي في البقاع واتُّفق على تشكيل لجنة تقصّي حقائق خاصّة منبثقة عن لجنة البيئة تضمّ النوّاب: قاسم هاشم، ملحم الحجيري، غياث يزبك ونجاة عون «لمُتابعة ما يجري هناك ولجلاء حقيقة ما يجري في منطقة البقاع وباقي المناطق من أنشطة مشبوهة، يجري فيها تعريض الناس والبيئة إلى مخاطر داهمة ويجري اقتطاع كميات هائلة من الأموال لا تدخل إلى خزينة الدولة بل إلى جيوب المنتفعين».

علامة مترئساً جلسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب أمس

البيسري: لسنا ملزمين بتبرير أيّ قرار يُصدره الأمن العام

البيسري متوسطاً وفد مراسلي الصحف العربية في بيروت

أكّد المدير العام للأمن العام بالإنابة اللوّاء إلياس البيسري أنّ «أيّ قرار يصدر عن الأمن العام في ما يتعلّق بمنح أو عدم منح تأشيرة دخول لأيّ أجنبي إلى لبنان، أو تنظيم إقامة له أو رفض تنظيم إقامة أو حتى إلغاء إقامة هي صلاحيّات أناطها القانون بالأمن العام».

وفي كلمة له عقب لقائه وفد مراسلي الصحف العربيّة في بيروت، شدّد البيسري على «حرصنا على أفضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة»، مشيراً إلى أنّ «أيّ قرار بعدم منح تأشيرة دخول هو قرار سيادي، ولبنان غير ملزم بتبريره، إلّا ضمن الأطر الدبلوماسيّة».

وقال «بالنسبة إلى لبنان، فإنّ «إسرائيل» هي دولة عدوة، والقانون واضح في هذا الشأن، ومن يرد التطبيع مع الكيان الإسرائيلي فليتفضل ويُعلن موقفه، وينزل إلى مجلس النوّاب ويُعدّل القوانين، ونرجو عدم اعتماد المزايدات الإعلاميّة والشعبويّة»، مضيفاً أنّ «الأمن العام جهاز تنفيذي وسلطة إنفاذ القوانين وعندما نُنفّذ القوانين لا نُبرّر، ومن يجب عليه التبرير هو الذي يدعو إلى عدم تطبيقها».

وأوضح أنّ «هناك قراراً بعدم منح فجر السعيد تأشيرة دخول إلى لبنان»، مضيفاً «هل هذا القرار موجّه ضد الكويت؟ بالطبع لا، معاذ الله. وهو محصور بشخص ليس أكثر. والقانون اللبناني يقول حرفيّاً: «... يُعاقَب كلّ لبناني وكلّ شخص في لبنان من رعايا الدول العربيّة يدخل مباشرةً أو بصورة غير مباشرة ومن دون موافقة الحكومة اللبنانيّة المسبقة بلاد العدو حتى وإن لم يكن المقصود من دخوله أحد الأعمال المنصوص عليها في الفقرة السابقة من هذه المادّة».

وتمنّى أن «تتوقف المزايدات الشعبويّة، إذ يكفي لبنان ما لديه من مشاكل وهموم. عدا عن أنّه لا علاقة لهذا الملف بحريّة التعبير المصونة قانوناً، ولا بحريّة الرأي كما حاول البعض للأسف أخذ الأمور في هذا المنحى. ويكفي أن نتذكّر ما حصل مع أحد السفراء الأوروبيين المعتمدين في الكويت عندما أعلن تضامنه مع «إسرائيل» في الحرب التي تشنّها على الفلسطينيين، وكيف طالب العديد من الكويتيين بطرده ما اضطرّه إلى الاعتذار علناً».

وأكّد أنّه «ليس لدينا أيّ شيء ضدّ السعيد، لكن لا يُمكنها المجاهرة بالدعوة للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي وهو كيان يُعتبر عدواً لنا وقوانيننا تُغرِّم من يدعو إلى التطبيع معه».

لحّود: بعض السياسيين سقطوا بميزان الصدق والثبات والالتزام

اعتبر النائب السابق إميل لحّود أنّ جلسة اليوم المُخصّصة لانتخاب رئيس «أعطت نتائج حتى قبل انعقادها، إذ كشفت بعض القوى السياسيّة التي يُبدّي زعماؤها مصالحهم إذ يبنون خياراتهم السياسيّة، وتحديدا الرئاسيّة، على الأحقاد على حساب المبادئ».

وأشار في بيان إلى أنّ التحالف الذي قام في وجه رئيس «تيّار المردة» سليمان فرنجيّة جمع الأضداد «الذين قالوا في بعضهم أسوأ النعوت وأقسى الألفاظ، وكانوا، حتى أسابيع قليلة مضت، يشغلون الرأي العام بسجالات عنيفة، علماً بأنّ التفاهمات السياسيّة أمر طبيعي ولكن حين تقوم على مبدأ لا مصلَحة».

ولفت إلى أنّ «معظم السياسيّين الذين اتفقوا على مرشّح المواجهة مع فرنجيّة بنوا جزءاً من شعبيّتهم على أساس معارضة فريق هذا المرشّح وما مثّله من أداء حكوميّ عموماً وماليّ خصوصاً. ما يدفعنا إلى السؤال: هل كانت الاتهامات كاذبةً حينها، علماً بأنّ بعضها مثبت في كتب ومنشورات ودراسات، أو أنّ هؤلاء تراجعوا عن الاتهامات وعن الشعارات من أجل مُصلحة آنيّة؟».

وقال «يُراهن بعض السياسيّين على ضعف ذاكرة مناصريهم، ولكن حبّذا لو يعود اللبنانيّون إلى محرّك البحث «غوغل»، أو إلى مواقع التواصل الاجتماعي، ليراجعوا تصريحات سابقة لبعض السياسيّين، وكيف أنّهم تراجعوا عنها اليوم فسقطوا بميزان الصدق والثبات والالتزام، في مواجهة رجل يُعترف له، حتى خصومه، بأنّه صادق وثابت ومُلتزم».

الأسعد: التغييريّون خارج كلّ شعاراتهم ويدورون في فلك المنظومة

رأى الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد أنّ الفراغ أصبح هو الشعار المكرّس في كلّ مواقع الدولة «والسلطة الحاكمة تستفيد من الفراغ الحاصل لأنّ المواطن تدجّن وتأقلم على الأمر الواقع وعلى غياب الدولة وانعدام الخدمات في كلّ الوزارات والمؤسّسات والقطاعات وعلى الإضرابات وانقطاع الكهرباء والماء والاتصالات والمحروقات وكأنّه أمرٌ عاديّ جدّاً في ظلّ تراكم الفساد والصراعات على المواقع والسلطة والتحاصص وآخرها فصول المنازلة الكبرى على موقع رئاسة الجمهوريّة وملحقاته السلطويّة».

وقال في تصريح أمس «ليس صحيحاً أن جلسة الغد (اليوم) لن تخرج بأيّة نتيجة، لأنّه لأول مرّة ستكون هناك منافسة على الخاسر الأول ومن يكون وما هو عدد الأصوات التي سيحصدها وما هو عدد الأوراق الذي يُمكن البناء عليه لجولة مقبلة»، معتبراً «أنّ النوّاب الذين أطلقوا على أنفسهم «التغييريين»، ويُعرفون اليوم بالرماديين والضبابيين، هم خارج كلّ شعاراتهم التي نادوا بها ومنها فساد المنظومة الحاكمة والدعوة إلى محاربتها، وقد أصبحوا اليوم يدورون في فلكها ويتمّ تحضيرهم للجولة المقبلة من الاستحقاق الرئاسي وغيره لأنّه سيُبنى على وزنهم ودورهم إقليميّاً ودوليّاً».

وأكد أن «لا خطر فعليّاً من الخطاب التهويلي العالي من المتواجهين ولا مشاكل ولا اضطرابات خارج قاعة مجلس النوّاب خصوصاً بعد انتهاء اقتراع الجولة الأولى، وفقدان نصاب الجولة الثانية حيث سترتفع الأصوات وتحمى السجالات لاعتبار أنّ نصاب الجلسة الثانية نصفاً زائداً واحداً واعتبارها أيضاً امتداداً للجولة الأولى لأنّ النصاب متوافر».

وختم «بات واضحاً من خلال معطيات ومؤشّرات ومواقف الأفرقاء، أنّ الجلسة لن تُنتج رئيساً للجمهوريّة وأنّ الوضع الحكومي سيبقى على حاله حتى تنضج التسوية الإقليميّة والدوليّة التي يبدو أنها ليست قريبة».

دورة الاستشهادية سناء محيدلي للإعداد الإعلامي في أسبوعها السادس
قواعد النطق والتنفس في الخطابة والحوار والسلوك والحضور والإيتيكيت الإعلامي

قنديل: اللغة العربية غنية بعدد مفرداتها وتفاعلها مع الصوت فائض قوة لإيصال الفكرة
الطفيلي: الإعلام جبهة من جبهات الصراع مع العدو ودوره المقاوم يتمثل بالتزامه بقضايا الوطن

تواصلت في «قاعة الشهيد خالد علوان» في بيروت، محاضرات دورة الاستشهاديّة سناء محيدلي للإعداد الإعلامي التي تنظّمها عمدة الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي وجريدة «البناء»، فقدّمت الكاتبة والإعلامية فاطمة الطفيلي محاضرة تمحورت حول مخارج الحروف وقواعد النطق والتنفس في الخطابة والحوار، وتناول رئيس تحرير البناء النائب السابق ناصر قنديل موضوع قواعد السلوك والحضور والإيتيكيت الإعلامي في إطار تطبيقيّ. وقدّمت للمحاضرين وكيل عميد الإعلام رمزا صادق.

الطفيلي

الكاتبة والإعلامية فاطمة الطفيلي أشارت في مستهل محاضرتها إلى أن «وسائل إعلامية كثيرة لا تعير اللغة أي اهتمام بحيث تتراكم الأخطاء الخارجة عن مضمون النص مما يشتت ذهن المتلقي، وأنّ بعض وسائل الإعلام تحولت إلى منابر للشحن والتجييش وقلب الحقائق وبات الإعلام الأداة الأساسية للحرب والمواجهة».

وقالت: «إن مجالات الإعلام واسعة ومتشعبة من مرئي ومسموع ومكتوب، ووسائله متعددة، وقد أضافت اليها التكنولوجيا المزيد من المواقع والمنصات المفتوحة الآفاق. ومن هنا تكبر المسؤولية وتتعاظم، وأنتم بالذات المنتمون إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي المعروف بوطنيته وثباته التاريخي على مبادئه ورسالته ونهجه المقاوم ضد العدو المغتصب لفلسطين، تقع عليكم مسؤولية أكبر. فقواعد الإعلام وأسسه معروفة والإعلامي الناجح هو مَن يمتلك القدرة على إيصال مبادئه ورسائله ورسالته الوطنية والقومية بسلاسة وثقة ووعي، وأيا كانت أهمية المضامين التي يتناولها لن ينجح في إيصالها إذا لم يقدمها بأسلوب سلس وجذاب أساسه اللغة الصحيحة والنطق السليم والأداء الجيد والواثق، سواء أثناء تقديم خبر أو إجراء حوار أو إلقاء خطاب؛ ولكل منها أصول».

ولفتت الطفيلي إلى ضرورة احترام المتلقي وعدم التذاكي عليه، مشيرة إلى غنى اللغة العربية، وجمالها بتعابيرها ومرادفاتها ومعانيها، وحتى بموسيقاها الكامنة في حروفها وحركاتها المسمّاة أصواتاً، فمَن يتقن قواعدها ويسبر أغوارها يضع اللبنة الأولى على طريق النجاح والتميز، تعزّزها الثقافة وسعة الاطلاع والمتابعة الدائمة والمصداقية عبر تدقيق المعلومات بالعودة إلى مصادرها، إضافة إلى حسن اختيار الألفاظ والتعابير. وإتقان الاستماع للتدخل حيث يلزم لاستيضاح فكرة ما أو لتصويب الحوار وتركيزه بأسئلة مختصرة ومباشرة، مع الحرص على عدم الإدلاء بمطالعة أو رأي خاص يتحول معه المحاور إلى ضيف وتنقلب الأدوار. وهنا تبرز سرعة البديهة في الإمساك بمفاصل الحوار وإدارته بشكل جيد. فبراعة المُحاور تكمن في التدخل بأسئلته الواضحة والمباشرة دون أن يقطع فكرة أو معلومة هامة يطرحها الضيف. أكثر ما يزعج المتلقي كما الضيف هو قطع فكرة يطرحها الضيف قبل نهايتها، واستعراض العضلات الذي يبطن استعلاء واستخفافاً ينفر الضيف والمتلقي».

وأشارت الطفيلي إلى ضرورة وضع هدف واضح للحوار وحسن اختيار الضيف، لافتة إلى أن الحوار يتطلب نبرة صوت هادئة ورزينة بعيدة عن الحدة والعدائية أو السخرية والتهكم.

وتحدّثت الطفيلي عن الحدث الأبرز في كفرشوبا وكيفية تعاطي وسائل الإعلام معه مشيرة إلى استمرار الزميل علي شعيب في مواكبة تحرّك الأهالي وتصديهم للاعتداءات «الاسرائيلية» رغم إصابته التي رآها الجميع مباشرة على الهواء مؤكدة أن المصداقية التي تحترم القضايا الوطنية وعقل المتلقي هكذا تكون.

أما في ما يتصل بالخطابة فقالت: «الخطابة لها شأن آخر من حيث الأداء ونبرة الصوت وتلاوينه والإطلالة الواثقة، وهنا لا تنفع المبالغة في الهدوء كما لا ينفع الانفعال المنفر بالصراخ وفقدان السيطرة على الذات. والخطيب البارع هو الواثق الذي يجذب الانتباه منذ الإطلالة الأولى، فإما أن تتابعه باهتمام أو تصرف النظر عنه».

وشدّدت على صحة النطق، فقالت: «إتقان اللغة يعني النطق الصحيح للأحرف وحركاتها، الفواصل وعلامات الوقف، كيفية التنفس التي تحدّدها علامات الوقف المرتبطة بالمعنى المراد إيصاله، هو المصطلح المتعارف عليه أصولاً بالتقطيع الذي يريح المتحدّث والمتلقي ويوصل الفكرة بشكل واضح. عندما تقرأ عليك أن تفهم أنت أولاً ما تقوله، فلا قطع في موضع الوصل، ولا وصل في موضع الفصل وإلا شوّهت المعنى وقطعت التواصل مع المتلقي. والأهم أن تتقن التعامل مع الحركات، الرفع والنصب والجر والتسكين الذي يصبح نافراً إذا وقع في غير مكانه، فيما هو ضروري في أواخر الجمل».

ورأت الطفيلي أن من يريد مخاطبة الآخرين سواء من موقعه كمحاور أو كخطيب يجب أن يمتلك الثقة بالنفس وثبات الصوت بعيداً على الارتباك والارتجاف.

وعدّدت أبرز قواعد اللغة العربية بدءًا بعلامات الوقف وهمزة الوصل وهمزة القطع وموقع أن في الجملة، متى تكسر همزتها ومتى تفتح ولا سيما بعد فعل الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة وأدوات الربط الكثيرة التي تغني عن التكرار الممل، وظرف المكان وظرف الزمان، والأفعال الناقصة كان وأخواتها، الأحرف المشبهة بالفعل أن وأخواتها، والممنوع من الصرف والأفعال الخمسة والأسماء الخمسة وموقعها في الجملة، ولفظ الجلالة متى يضخّم ومتى يخفّف، الإدغام حيث أمكن مما يعزز جمالية النص، وصولاً إلى الأعداد وأحكامها وطريقة قراءاتها بالحروف (..) والى الحروف الشمسية والقمرية.

وختمت: «ينبغي على كل إعلامي إتقان هذه القواعد أو الإلمام بها على الأقل لأنه بذلك يمتلك اللغة السليمة كأداة تعبير أساسية، وإلا سيتحول إلى رقم يُضاف إلى قافلة من العاملين في الإعلام ممن يشوّهون اللغة وينسفون قواعدها، أو الاستعانة بمتخصص أو مدقق لغوي لتشكيل نصّه لأن التشكيل هو الأساس».

قنديل

رئيس تحرير جريدة «البناء» النائب السابق ناصر قنديل اعتبر أنّ: «اللغة هي الثوب التي نُلبسها للفكرة وتكون الأذن هي الحكم بمعنى أن الأسلوب في التعبير يشكل عامل جذب، لكن هذا لا يتطلب من الإعلامي أن يكون «سيبويه» إنما عليه إيجاد مخارج تجنبه الوقوع في الخطأ».

وأردف: «إتقان اللغة العربية يتطلب منا الجهد لكن في حال حققنا ذلك تصبح الأمور أسهل، وإن لم ندرك كافة قواعدها يمكننا الاعتماد على السمع بحيث نسمع الأحرف حين ننطقها كمن يستمع إلى إيقاع موسيقي».

وتناول قنديل المرادفات، لافتاً إلى أن اللغة العربية غنية بعدد مفرداتها وتتفوق على باقي اللغات بهذه الخصوصية مما يجعل المتحدّث يصيب المعنى بدقة: «غنى اللغة العربية لجهة المرادفات تفيد الاعلامي لإيصال فكرته شرط أن يستعمل الكلمات الأكثر شيوعاً والأسهل نطقاً وسمعاً، وبالتالي يكون المعنى واضحاً ودقيقاً وبصوت واثق ونطق صحيح. حين نتمرّن على كيفية نطق كل حرف ونعرف من أين يخرج فنحن نمرن العضلات لنصل إلى الفخامة الصوتية المطلوبة».

وأردف: «الصوت عبارة عن ذبذبات قادرة على اختراق العقل وحين تفعل ذلك بطريقة جذابة تصبح أداة إقناع. إن تفاعل الصوت مع اللغة فائض قوة للتواصل الجيد والجدي الذي يساهم في تسويق الفكرة، ولغتنا هي التعبير عن هويتنا لذلك يجب أن نتمسك بها ونحافظ عليها، وهذا الأمر يبدأ من خلال التربية ومنذ الصغر».

إلى ذلك، أشرف قنديل على لقاءات حوارية بين المشاركين ضمن إطار تطبيقي يحاكي الحوار المتلفز حول مواضيع سياسية وإجتماعية آنية.

2023/6/13

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 14 حزيران 2023
Fifteenth year / Wednesday / 14 June 2023

100 عمل في معرض للفن التشكيلي في جامعة حلب

افتتحت فعاليات معرض الفن التشكيلي في صالة المكتبة المركزية في جامعة حلب وذلك بمشاركة 40 فناناً تشكيلياً من الجامعة وطلبتها.

وضمّ المعرض الذي ينظمه مكتب الإعداد الفرعي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالجامعة حوالي مئة عمل فني، من لوحات تشكيلية وأعمال يدوية ومنحوتات، إضافةً إلى مناظر طبيعية ووجوه إنسانية تنبض بالأمل والحياة بعد كارثة الزلزال.

وأوضحت مشرفة المعرض منى خياط أنه تمّ اختيار جامعة حلب كمنبر ثقافي، لتسليط الضوء على المواهب الفنية الجديدة، وإفساح المجال للفنانين الشباب لعرض إبداعاتهم أمام شريحة واسعة من متذوّقي الفن.

وتحدث عدد من المشاركين في المعرض عن تنوع الأعمال الفنية، والتي تم فيها استخدام الألوان الزيتية والمائية، والرسم على الزجاج والخشب.

وبينت الطالبة سلفان بريمو أنها تشارك بثلاث لوحات، إحداها بورتريه شخصية عبرت فيها عن قوة شخصيتها والأمل بالمستقبل القادم، ولوحتين طبيعيتين عبرت فيهما عن السلام الداخلي والصفاء والجمال.

وقال الفنان محمد حفار: إن ركنه الفني احتوى على عشرين عملاً فنياً ولوحة، استخدم فيها الألوان الزيتية والمائية والرسم بالأحرف العربية، تناول فيها الطبيعة للتعبير عن الفرح والأمل، فيما بين علي الحسن أنه شارك بمجموعة من الأعمال الخشبية والتحف الأثرية والمنحوتات التي رصدت التراث الحلبي الأصيل.

وشاركت وجدان إبراهيم بست لوحات فنية تناولت فيها جمال الأوجه الإنسانية، إضافةً لمناظر خلابة من الطبيعة في مدينة عفرين وبعض المواقع الأثرية فيها.

وقالت المهندسة علياء ريحاوي: إنها قدمت ثلاث لوحات تناولت فيها المرأة أثناء الحرب والزلزال، ومفهوم الأمل والعودة إلى الوطن.

يذكر أن المعرض استمر على مدى خمسة أيام.

صدور العدد الثالث والأربعين من مجلة المنافذ الثقافية

صدر العدد الثالث والأربعون (صيف 2023) من مجلة المنافذ الثقافية المحكمة، وهي مجلة ثقافية أدبية فصلية تصدر بالتعاون مع دار النهضة العربية في بيروت.

وتميز العدد بمجموعة من الدراسات في الأدب والتربية والتاريخ والفلسفة والشعر.

كتب افتتاحية العدد الأستاذ عمر شبلي تحت عنوان «الإبداع وحركة الفعل الزمني فيه»، وجاء فيها: «الإبداع دائماً مرتبط بالجدّ والخروج على التقليد ليكون باستمرار محاولة بداية، وكأنه عملية غسل وإزالة، ولكن على جسد اللغة وتنظيفها مما علق بها من تراكم لا يمس كينونتها التأسيسية، ولكن يغسلها لتناسب زمنها التاريخي الذي خلقت منه وفيه، فالنص الإبداعي بفطرته مؤمن بأنه ابن اللغة، ولكن عليه أن يتمرد على سيطرة الوالد المرشد والصارم فيها الذي لا يسمح بالخروج من عباءتها، ومن مفهومها التقليدي، وعلى أنها ثابتة ونهائية باستمرار».

وكتب الدكتور حسن خير الدين «ملامح القضايا الإنسانية والاجتماعية في أدب فؤاد سليمان»، والدكتور باسم عبد الحسين زاهي الحسناوي «الأثر الأفلاطوني في الدراسات اللغوية القصدية العربية قديماً وحديثاً/ دراسة مقارنة»، والدكتور علي ناصر الدين «اللسانيات النصية وسؤال المعنى – أزمة التناص بين الانتحال والتّواصل ومبدأ المتلقي الحكم»، والدكتور وائل جزيني «الهويات وتشكلها في المجموعة القصصية «العيون الغارية» لعلي حجازي.

وكتب سامي التراس «الحقل المعجمي للزمن ودلالته في شعر الأسر عند عمر شبلي».

وفي الفلسفة كتب الدكتور عدنان الأحمد «ابن رشد بين تبعيته لأرسطو، وأصالته الفلسفية قراءة رينان لابن رشد (كتاب ابن رشد والرشدية)، وكتبت سوزان غسان ماهر «أثر الفلسفة التركيبية في فكر علي حرب». أما في الدراسات التاريخية، فكتبت الدكتور هيام عيسى «دور علماء جبل عامل في عصر المماليك (648–923هـ/1517–1250 هـ)، والمحامي زكريا يحيى الغول «التطور التاريخي للقطاع المصرفي في بيروت بين عامي 1887 و1918».

وفي العدد، باقة الدراسات في القرآن الكريم والتربية واللغة وقصائد شعرية.

ملتقى للفنون التشكيلية في مدرج جبلة الأثري دعماً لمتضرري الزلزال

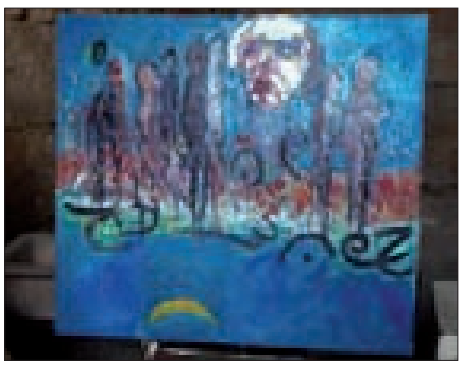

«الفنون عتبة لتجاوز الآلام» عنوان ملتقى جبلة للفنون التشكيلية الذي أقامته وزارة الثقافة السورية، بالتعاون مع وزارة السياحة في مدرج جبلة الأثري، دعما لمتضرري الزلزال الذي وقع في المدينة في 6 شباط الماضي.

ويشارك في الملتقى 17 فناناً تشكيلياً سيقدم كل منهم عملين يقوم بإنجازهما بشكل مباشر أمام الجمهور خلال فترة المعرض التي تمتد 7 أيام.

وقال وسيم عبد الحميد مدير الفنون الجميلة بوزارة الثقافة إنه ستكون هناك معارض مماثلة في حلب وحماة وإدلب، المدن المتضررة من الزلزال، ثم سيقام معرض مركزي بدمشق للجميع يعود ريعه لمتضرري الزلزال.

وأشار مجد صارم مدير ثقافة اللاذقية إلى أن الملتقى مهم جداً ولا سيما أنه يقام في معلم حضاري هو مدرج جبلة الأثري، ويجمع فناني المدينة الذين ينتمون لأكثر من مدرسة فنية، لافتاً إلى أن الدعوة مفتوحة لجميع الفنانين وقد لبى الدعوة الكثير من الهواة الشباب واليافعين ليستفيدوا من تجارب الفنانين الكبار.

وأوضح صارم أن ختام المعرض سيضم جميع الأعمال المشاركة، إضافة إلى حفل موسيقي لطلاب معهد محمود العجان، انطلاقاً من أن الفن التشكيلي والموسيقي نافذة لبلسمة الجراح ورسم الابتسامة والخروج من آثار الكارثة.

وأعرب الفنان التشكيلي أسعد سموقان عن أهمية المشاركة بمثل هذا الملتقى، حيث يقدم عملين يختلفان عن أعماله الماضية بالدلالات والأسلوب والرؤية، فهو يدخل للمرة الأولى الخط إلى اللوحة ويرسم الأشياء مقلوبة والقمر مقلوباً أيضاً لأن الزلزال قلب الأشياء، وفق تعبيره، ولكن لا بد من عودة الأشياء إلى طبيعتها والقمر إلى مكانه.

كما أكد الفنان التشكيلي بديع جحجاح مشاركته بالملتقى لكونه ابن وزارة الثقافة وابن المدينة بطبيعة الحال، لافتاً إلى أن العلاج بالفن حاجة طبيعية للإنسان، وإلى الحالة الإبداعية التي ترتقي بالإنسان في مكان مثل المدرج الأثري بكل معانيه ودلالاته.

وأشارت الفنانة عدوية ديوب إلى أهمية مشاركتها في الملتقى، حيث تقدم عملين بالألوان المائية والرموز من خلال اليد التي تحمل شعلة النور للدلالة على الأمل والخلاص من الكوارث.

ولفتت الفنانة التشكيلية هيام سلمان إلى أن اللوحة التي تقوم برسمها الآن بعنوان غروب بحر جبلة بتقنية الكولاج من بقايا الأقمشة والمواد المختلفة، مبينة أن الملتقى فرصة للقاء الفنانين وتبادل الخبرات ومحاولة الخروج من الحالة التي سببها الزلزال.

والفنانون المشاركون في الملتقى هم: علي مقوص، بسام ناصر، باسل إبراهيم، رؤى حسن، بديع جحجاح، رنا عثمان، كائد حيدر، هيام سلمان، أسعد سموقان، عمار الشوا، رامي صابور، حسين صقور، عامر علي، عدوية ديوب، يعرب أحمد، علي نزيهة، وسيم عبد الحميد.

فيلم «أماني» مكافحة عمالة الأطفال بلغة السينما

أطلقت المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع فريق شمس التطوعي العرض الخاص الأول للفيلم الروائي القصير «أماني» تأليف وإخراج محمد سمير طحان. وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال وضمن حملة «أوقفوا عمالة الأطفال».

ويتناول «أماني» الذي أهدى مخرجه العرض الأول له لروح الفنان القدير أسامة الروماني عالم الأطفال والمخاطر التي يتعرضون لها في ظل الظروف التي يعيشونها من خلال حكاية، بطلها طفل يعارك قسوة الحياة.

ويقول طحان: يأتي هذا الفيلم ضمن مشروعي الذي أعمل عليه في الإضاءة على معاناة الإنسان السوري، ولا سيما الأطفال جراء آثار الحرب الإرهابية التي عشناها طيلة السنوات الماضية مبيناً أن تقديم العرض الأول للفيلم في اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، جاء نتيجة تضافر جهود المؤسسة العامة للسينما مع فريق شمس التطوعي والمخرج لإيصال رسالة الفيلم إلى أوسع نطاق.

بينما قالت قائدة فريق شمس التطوعي بريهان جنبلاط: إنه ومع إيماننا بقدرات هؤلاء الأطفال، وأهمية تسليط الضوء على قضاياهم أطلقنا حملة خلال الأيام الاثني عشر الأولى من شهر حزيران لمكافحة عمالة الأطفال، وتم الاتفاق أن تختتم الحملة بالعرض الخاص للفيلم مؤكدة أهمية تكافل كل الجهات المعنية من القطاع الحكومي والمجتمع الأهلي والاجتماع حول هدف واحد هو إعلاء الصوت في مواجهة ظاهرة عمالة الأطفال.

في حين دعا الفنان عادل أبو حسون إلى ضرورة لفت النظر إلى قضايا الطفولة ومنع عمل الأطفال والمتاجرة بمشاعرهم.

وعن دوره في الفيلم أوضح الطفل حمود أبو حسون أن بطل الفيلم «كريم» يخوض رحلة خلال يومين باحثاً عما يفقده في هذا العالم المتوحش من أمان وتعليم وحماية، ويبحث عن يد تمتد له لينهض من واقعه لكنه لم يستطع تغييره بشيء.

في حين عبرت الطفلة روسيل الإبراهيم عن سعادتها بخوض هذه التجربة الجديدة على الرغم من حزنها على واقع الأطفال الذين يتركون مدارسهم ويلجؤون إلى العمل رغماً عنهم.

وفي بطاقة الفيلم جاء الإشراف العام لمراد شاهين ومدير الإنتاج وائل يونس ومدير الإضاءة والتصوير باسل سراولجي ومدير إدارة الإنتاج مهند إبراهيم ومخرج منفذ رشا حب الله ومساعدي المخرج سمير مصطفى وسمير علي ومشرف الإضاءة دريد رحال ومهندس الديكور محمد خطاب ومصممة الأزياء سهى العلي ومهندس الصوت حسان كوكش.

والفيلم من بطولة القدير الراحل أسامة الروماني، جمال العلي، الطفل حمود أبو حسون، نجاح مختار، صباح السالم، عادل أبو حسون، مادونا حنا، مضر عساف والطفلتين روسيل إبراهيم وأليسار نعمان.

ويهدف اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال الذي اعتمدت الأمم المتحدة الثاني عشر من حزيران من كل عام يوماً للاحتفاء به إلى تحفيز الحركة العالمية المتزايدة ضد عمل الأطفال، والتأكيد على الصلة بين العدالة الاجتماعية وعمالة الأطفال لإثبات إمكانية تحقيق التغيير.

ندوات ولقاءات ثقافية في جامعة صون يات سان الصينية بمشاركة اتحاد الكتاب العرب

شارك رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية الدكتور محمد الحوراني في الندوة العلمية التي أقامتها جامعة «صون يات سان» الصينية بمناسبة مرور 140 سنة على ميلاد الأديب جبران خليل جبران، وذلك بدعوة من فرع بحوث الأدب العربي بجمعية الصين للآداب الأجنبية، وقسم اللغة العربية في كلية الدراسات الدولية في الجامعة.

وتحدث الدكتور الحوراني عن الظروف التاريخية التي أحاطت بعبقرية جبران، ودوره الفاعل في تطوير اللغة العربية والارتقاء بها لتكون دائمة التجدد والحيوية.

وشارك الدكتور عبد الله المجيدل عضو اتحاد الكتاب العرب والأستاذ في كلية التربية بجامعة دمشق ببحث حول تأثير الأدب الجبراني على الشباب العربي وغير العربي وخاصة في الصين وروسيا والكثير من دول جنوب شرق آسيا والعالم.

كما زار رئيس اتحاد الكتاب العرب والدكتور شاهر الساهر الأستاذ في معهد الدراسات الأجنبية في جامعة «صون يات سان» والدكتور عبد الله المجيدل عضو اتحاد الكتاب العرب، معهد دراسات « الطريق والحزام» في الجامعة ومركز دراسات «الشرق الأوسط» فيها، والتقى الوفد مع مجموعة من المثقفين والباحثين الصينيين وعلى رأسهم البروفسور «شي»، عضو اللجنة الدائمة للحزب في الجامعة والمشرف على أطروحات الدكتوراه فيها، والبروفيسور «لين فنجمين» رئيس فرع أبحاث الأدب العربي في الجمعية الصينية للأدب الأجنبي ومدير قسم اللغة العربية في جامعة بكين، والباحث والمترجم البروفيسور «قوه شياو يونغ» نائب المدير التنفيذي السابق لمجموعة الصين للنشر الدولي.

وتقديراً لجهود الجامعة في نشر اللغة العربية قام رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية بتقديم درع الاتحاد إلى البروفيسور سعيد مايانزي رئيس قسم اللغة العربية في كلية الدراسات الدولية في جامعة «صون يات سان»، كما قام بإهداء الجامعة مجموعة من إصدارات اتحاد الكتاب العرب في سورية لتكون حاضرة بين يدي طلاب اللغة العربية في الجامعة، آملاً تعزيز العلاقات الثقافية بما يخدم اللغة العربية ومصلحة البلدين.

كما تم التأكيد على إقامة فعاليات ثقافية مشتركة بين اتحاد الكتاب العرب والجامعات والمعاهد الصينية، بما يعزز الأسس المشتركة للعلاقات الثقافية بين البلدين.

وحضر الفعالية عشرات الباحثين والمثقفين والمفكرين من جمهورية الصين الشعبية وبعض الدول العربية وغير العربية.

سكون...

■ عبير حمدان

أتمسك بأطراف الليل المترامية
وأخبئ قصصي وخربشاتي
وكل الرسوم التي بهتت خطوطها
أناملي تنحتك في زوايا الغياب
وتنساب مع مرايا وجهك...
حطام المرايا اختلط بجراحي
واتسعت رقعة النزيف
حتى الهواء بات قانياً
لم يبقَ مني إلا نثرات عاشقة
وزبد يمسح رمال كفيك
والكثير من تمتمات الروح
هل أجمع شتات الغيم
أعبّد درب الريح بالأمنيات
وما تبقى من الحكايات العادية
كي يأتي الشتاء الى سكون اللحظات؟
امنحني البرق وصراخه
وأغرس أنواءك
في عمق الوهم الذي يعتريني
كي تنفض جذوري ملحها
وتشق الفجر بعبق طيفك العابر
على صفحة الأيام.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 14 حزيران 2023
Fifteenth year / Wednesday / 14 June 2023

اليوم يقفل ... (تتمة ص1)

لا أحد يستطيع التنبؤ بتفاصيل التصويت الدقيق اليوم، حيث النواة الصلبة للمرشحين هي الواضحة فقط، بانتظار أن تتضح أحجام نهائية للكتلة الثالثة، التي لن تصوّت لأي من المرشحين، وهي تضم حتى الآن سبعة من نواب التغيير وعشرة نواب مستقلين ونائبي صيدا وجزين أسامة سعد وشربل مسعد، وثلاثة نواب آخرين، بانتظار كيف سيحسم التصويت بين نواب التيار الوطني الحر، وفرضية انضمام خمسة نواب منهم إلى الكتلة الثالثة.

لن تنتهي جلسة انتخاب الرئيس اليوم الاإلى تعداد أصوات المرشحين سليمان فرنجية وجهاد ازعور، لتتجّه الانظار الى الأوراق البيضاء أو إلى تسمية لبنان الجديد التي سيضعها بعض النواب في صندوق الاقتراع، ليبدأ العد العكسي يوم الخميس وسط معلومات تتحدّث عن حراك سيبدأه مرشح من جبل لبنان لا يزال يعمل بصمت حول الملف الرئاسي مع قوى الداخل والخارج.

وفي المواكبة الخارجية للاستحقاق اللبناني أيضاً، اتصلت وكيلة وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند برئيس مجلس النواب نبيه برّي، وقد أكد متحدث باسم وزارة الخارجية حصول الاتصال من دون الإدلاء بكثير من التفاصيل، لكن ما تسرّب يشير إلى أنّ المسؤولة رقم 3 في الخارجية الأميركية دعته إلى قيادة العملية الانتخابية مشدّدة على أنّ الولايات المتحدة تتمنّى أن يحدث هذا الأمر بدون عراقيل. وكان بري في الاتصال متفائلاً بأنّ العملية الانتخابية ستحصل.

ودعت فرنسا، لبنان، إلى اغتنام فرصة الجلسة البرلمانيّة المقرَّر عقدها الأربعاء، للخروج من الأزمة السياسيّة التي تشهدها البلاد منذ الخريف.

وشدّدت المتحدثة باسم وزارة الخارجيّة الفرنسيّة آن – كلير لوجندر في مؤتمر صحافيّ، على «أنّ بلادها «تُواصل الدّعوة للخروج من الأزمة منذ ثمانية أشهر».

ويأتي ذلك، فيما تلتقي وزيرةَ الخارجيَّة الفرنسيَّة كاترين كولونا، سلفها جان – إيف لودريان الذي عيّنه الرّئيس الفرنسيّ إيمانويل ماكرون قبل بضعة أيّام «مبعوثاً خاصّاً إلى لبنان.

وأشارت المتحدثة إلى أنّ الوزيرة ستطلع لودريان على فحوى الاتصالات الأخيرة مع مسؤولين لبنانيّين، مُشدّدةً على أنّ الأمر ينطوي على «متابعة جهودنا من أجل خروج عاجل من الأزمة اللبنانيّة، وهذا الأمر يعكسُ الأولويَّة الّتي تُعطيها الدّيبلوماسيّة الفرنسيّة لهذه المسألة، مع الإشارة الى انّ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان سيلتقي الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في باريس يوم الجمعة أيضاً.

وزارت أمس، سفيرة فرنسا آن غريو رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وتمّ البحث في الزيارة المرتقبة للموفد الرئاسي الفرنسي الوزير جان ايف لودريان الى بيروت منتصف الاسبوع المقبل.

وقبل ساعات قليلة من افتتاح الجلسة تكثر حسبة الأصوات والأرقام، وبات معلومات أنّ نواب الوفاء المقاومة والتنمية والتحرير والتكتل الوطني والتوافق الوطني والطاشناق وعدد من النواب المستقلين سيصوّتون لفرنجية.

في المقابل فإنّ قوى المعارضة ايّ حزب القوات والكتائب وتجدّد مع بعض المستقلين والتغييريين سيمنحون أصواتهم للوزير السابق جهاد ازعور، وقد أعلنت أمس النائبتان بولا يعقوبيان ونجاة عون صليبا التصويت لأزعور.

وأعلن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل أنّ «قرار تبني أزعور اتخذه التيار من قبل رئيسه ومجلسه السياسي، وكان هناك اتفاق واسع وجامع داخل التيار، وبالتالي بات الالتزام بالقرار واجباً من قبل أيّ نائب في التيار، وكثيرة هي المرات التي التزمتُ بها بقرارات التيار ولم أكن مقتنعاً بها»، مشدداً على أنّ «الحقيقة هي أنّ من لا يلتزم بقرار التيار سيكون قد خرج عن وحدته وقوّته وهيبته، وسبّب من حيث يدري او لا يدري بإضعافه وإضعاف موقفه وبإنجاح لعبة الآخرين ضدّه، وهذا سيرتّب محاسبة بحسب نظامنا الداخلي، وأنا لا أصدّق بأنّ هناك مَن لا يلتزم بخيار التيار، وعدم الالتزام يرتب بعض الإجراءات».

ودعا باسيل «فريق الثنائي لوقف اي لغة تهديد والتدخل بشؤون التيار الداخلية، لأنّ ذلك ينافي الأعراف الأخلاقية، ونعتبر أننا لا زلنا أصدقاء مع الثنائي الشيعي»، مؤكداً الانفتاح على الحوار قبل الجلسة وخلالها وبعدها، ومدركون بأن لا رئيس بلا حوار».

وعلى خط الأوراق البيضاء، اعلن النائب عبد الرحمن البزري انّ النواب المستقلين الثلاثة عن الجنوب، خارج التموضعات التي شكلت إساءة الى المرشحين أنفسهم والى الاستحقاق الرئاسي، ونحن لن نصوّت لكلا المرشحيْن. وقال النائب سجيع عطية إنّ تكتل الاعتدال الوطني في الدورة الاولى من جلسة الغد سنكون على الحياد والأرجحية ورقة بيضاء. وفي الجلسة الثانية من جلسة انتخاب الرئيس إنْ حصلت سننتخب.

إلى ذلك أقرّ مجلس الوزراء العقد بالتراضي في تعيين المحاميين ايمانويل داوود وباسكال بوفيه في القضية المقدمة من الدولة الفرنسية ضدّ حاكم مصرف لبنان في قضية السيدة الأوكرانية انا كاساكوفا، كما قرّر مجلس الوزراء تأليف وفد وزاري برئاسة الوزير عصام شرف الدين لزيارة دمشق في شأن النازحين ووفد برئاسة وزير الخارجية عبد الله بو حبيب الى مؤتمر بروكسل بـ 15 حزيران. أما الموضوع الذي برز في كلمة الرئيس ميقاتي فهو ترقيات الأسلاك العسكرية والمجلس العسكري. وإذ اكد رئيس الحكومة عدم التلازم بينهما أعلن أنه سيحدّد جلسة الاسبوع المقبل لبتّ ملف الترقيات.

وأمس زفّ وزير المال يوسف الخليل بعد لقائه رئيس الحكومة بشرى الى موظفي القطاع العام: «نعم في رواتب للقطاع العام».

ما هو الجديد ... (تتمة ص1)

حيث المعسكر الغامض لنواب التغيير ومثله المعسكر الغامض للنواب المستقلين، تحت ضغط لا يتيح الحفاظ على الغموض، وهذه فرصة خبرية لمعرفة الهويات الحقيقية، عندما يضع الأميركي ثقله لفرض موازين قوى نيابية يريد استعمالها في التفاوض مع حزب الله على إيقاع المشهد الساخن جنوباً، فيخرج النائب ميشال ضاهر من التزام التصويت لصالح فرنجية سراً والورقة البيضاء علناً إلى الالتزام العلني بالتصويت لصالح أزعور، وهو ليس ملزماً إلا لأن جهة لا يمكن ردّ طلباتها ألزمته القول علناً، وربما يكون معذوراً بحكم حجم مصالحه في أميركا، لكنه دليل على أن الأميركي يرمي بثقله لإغلاء الهوامش الرمادية أملاً ببلوغ رقم الـ 65 صوتاً لصالح أزعور، مندهشاً من سبب صعوبة الأمر، وقد كان ممكناً قبل انضمام التيار الوطني الحر بنوابه الـ 17 إلى التقاطع، ويصير صعباً بعد الانضمام، بينما كانت التوقعات بتأمين النصاب إذا انضم التيار، ومثل النائب الضاهر النائب نعمت افرام، الذي بدل موقفه مرتين واستقر على القول إنه سيصوّت لصالح أزعور بناء على رغبة البطريرك بشارة الراعي بالسير في الإجماع المسيحي. وهذا يعني أمرين، الأول الحاجة للزجّ ببكركي لمنح التغطية للانزياحات التي يريدها الأميركي، والثاني الأميركي يائس من ضمّ الجماعات وبات يعمل بالحبّة حبّة.

– الجديد في تكتل نواب التغيير بعد إعلان انضمام ثلاثي مارك ضو ووضاح الصادق وميشال دويهي كبقايا لقوى 14 آذار إلى مربطهم الأصلي، انضمام بولا يعقوبيان ونجاة صليبا الى معسكر أزعور، لأن الدقّ محشور، ولا مجال لتحل الرمادية التي كانت ضرورية لتحتفظ يعقوبيان بمكانة المرشد الروحيّ لمجموعة الستة، التي تضم نواباً آخرين سوف يتعرضون فردياً لمزيد من الضغوط حتى اليوم، منهم ملحم خلف وإبراهيم منيمنة وياسين ياسين وفراس حمدان، بينما اضطرت صليبا تحت ضغط موقعها في الجامعة الأميركية، لمغادرة صيغة الثنائي المعتصم والمتماسك مع زميلها ملحم خلف لأن للضرورة أحكاماً. وهذا يكشف بالمقابل أن النواب الباقين الرافضين الانضمام إلى معسكر أزعور، ليسوا تحت الخيمة الأميركية بل قادرون على الصمود بوجه ضغوط الالتحاق بها، وهذا يستدعي إنصاف الباقين. عندما تنتهي جلسة اليوم ويبقون على صمودهم، مثل النائبة المحترمة حليمة قعقور والنائبة المفاجأة سينتيا زرازير، والمناضل المدني إبراهيم منيمنة والنقيب ملحم خلف، والناشط فراس حمدان، والمثير للجدل ياسين ياسين، واليساري الياس جرادة، هذا إضافة الى النواب أسامة سعد وعبد الرحمن البزري وشربل مسعد، الذين يجاهرون بأنهم لن يكونوا من معسكر تأييد فرنجية، ويعبرون عن انتقادهم للحلف الواقف وراء ترشيحه، لكن الجديد هو أنّهم أثبتوا أنهم ثبتوا عند استقلال قرارهم، وهذا بذاته مهم.

– الجديد هو ظهور مجموعة من النواب المستقلين، المستقلين فعلاً، أحد عشر نائباً منهم عبد الرحمن البزري، بينهم ممثل الجماعة الإسلامية النائب المخضرم عماد الحوت، ونائب المنية اللافت أحمد الخير، ونواب عكار وليد البعريني ومحمد سليمان والظاهرة سجيع عطية، والشخصية البيروتية نبيل بدر، والنائب جميل عبود، والنائب عبد العزيز الصمد والنائب أحمد رستم، وإذا صمدت هذه الكتلة اليوم أمام الضغوط وحافظت على استقلالها وتماسكها فسوف تكون هي أهم جديد تكشفه الجلسة، وتنقل إليها محورية دور بيضة القبان، ليس في الانتخابات الرئاسية فقط، بل في الكثير من التطورات اللاحقة سياسياً وبرلمانياً وحكومياً، وسوف تكون جائزة الاستقلال على الأرجح رئاسة الحكومة أو نيابة رئاسة الحكومة على الأقل، لأحد أعضاء هذه الكتلة.

– العين سوف تكون اليوم على مراقبة رقم أزعور لمعرفة هل نجح رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بتأمين الأصوات الـ 17 التي تعهّد بها لشركائه في التقاطع بتأمينها لحساب أزعور، الذي بات يجمع 45 صوتاً من دون تصويت التيار ونواب التكتل، ويفترض أن يقفز الى الـ 62 صوتاً إذا صوّت النواب الـ 17 لصالحه، لكن هذا النجاح سوف يعني الكثير بالنسبة لمستقبل حيوية الحياة السياسية في التيار الذي تميّز عن سائر الأحزاب بوجود قادة رموز فيه الى جانب رئيسه، الذي يتقدّمهم، لكنه لا يضعهم في جيبه عند المحطات التي تثير الإشكاليات، وكذلك إذا فشل باسيل بفرض موقفه بالتصويت لحساب أزعور، فتلك إشارة الى انقسام لا يمكن تجاهل مفاعيله على مستقبل التيار. وإذا تساكن معه باسيل سوف يسلّم بضعف قبضته على التيار، وإذا لجأ لمعالجته بإجراءات حزبية قاسية بحجم الفصل والطرد سوف يعرّض التيار لانقسام أكثر حدة.

– أشياء وأخبار جديدة سوف تقولها لنا جلسة اليوم، لكنها لن تقول لنا من هو الرئيس الجديد بكل تأكيد. ومن المهم أن يضطر الأميركي لكشف أوراقه المستورة ويعلمنا بخطأ الظن ببعض، وحسن الظن ببعض آخر.

بوتين يوقّع قانون إلغاء «اتفاقية كيرش» مع أوكرانيا

وقّع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، قانوناً بشأن فسخ الاتفاقية الموقعة مع أوكرانيا حول التعاون في بحر «أزوف» ومضيق «كيرتش».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أحال مشروع القانون إلى مجلس الدوما يوم 24 أيار/ مايو الماضي، وقد صادق عليه المجلس يوم 1 حزيران/ يونيو الحالي، علماً أنّ الوثائق الخاصة بمشروع القانون، تلفت إلى أنه بعد قبول روسيا الاتحادية جمهورية دونيتسك الشعبية ومقاطعتَي زاباروجيا وخيرسون، المطلة على بحر أزوف، «فقدت أوكرانيا صفة الدولة المطلة على تلك المياه، وبات من الضروري فسخ الاتفاقية».

يأتي ذلك، بعدما أعلن البرلمان الأوكراني في وقت سابق فسخ اتفاقيات التعاون الثنائية مع روسيا الخاصة ببحر آزوف.

يُذكر أنّ الاتفاقية الموقعة عام 2003 بمدينة كيرتش، كانت تنص على الاستثمار المشترك لبحر آزوف ومضيق كيرتش، من دون أن تتضمن إشارة إلى الحدود، ذلك أنه كان من المفترض أن يبرم البلدان اتفاقية منفصلة لترسيم الأحواض المائية المتاخمة للحدود.

إلى ذلك، نشرت وزارة الدفاع الروسية، شريط فيديو يظهر المعدات الأوكرانية التي تمت السيطرة عليها، بما في ذلك مركبات المشاة القتالية «برادلي» الأميركية الصنع ودبابات «ليوبارد2– أبي» الألمانية.

السيسي والسوداني: لتعزيز العمل العربي المشترك

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، رئيس وزراء العراق محمد شياع السوداني الذي يزور مصر على رأس وفد حكومي رفيع المستوى للمشاركة في أعمال اللجنة العليا المصرية العراقية المشتركة.

وخلال اللقاء، أكد الرئيس السيسي دعم مصر الثابت والراسخ لأمن العراق واستقراره، معرباً عن الحرص على تعزيز وتنويع أطر التعاون الثنائي المتبادل في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية، سواء على المستوى الثنائي أو من خلال آلية التعاون الثلاثي مع الأردن، وفق بيان الرئاسة المصرية.

من جانبه، أشاد رئيس الوزراء العراقي بالروابط الأخوية الوثيقة والتاريخية التي تجمع بين البلدين، مؤكداً حرص العراق على تعزيز آليات التعاون الثنائي الراسخة مع مصر والبناء على نتائج زيارته الأخيرة لمصر في آذار/ مارس الماضي.

واعتبر السوداني أنّ وتيرة الزيارات المتبادلة بين الجانبين تعكس الحرص على دفع العلاقات الثنائية إلى

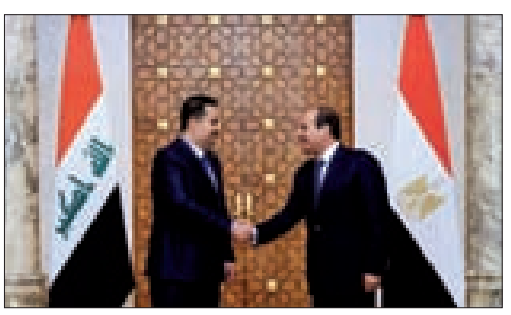

آفاق أرحب خلال الفترة المقبلة، وتعزيز الاستفادة من القدرات والكفاءات المصرية في مختلف المجالات.

كما تبادل الرئيسان وجهات النظر حول القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك في ضوء دور الدولتين في المنطقة، مشدّدين على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك.

التعليق السياسي

سقوط المروحية الأميركية وإصابة 22 جندياً

أعلن الأميركيون بعد يومين على سقوط مروحية عسكرية على متنها 22 من الجنود الأميركيين أصيبوا بجراحات متفاوتة حسب البيان الأميركي، مضيفاً أن التحقيق يجري في الحادث، وأنه لم يبلّغ عن إطلاق نار معاد في منطقة وتوقيت إصابة المروحية.

الإعلان بعد يومين يعني أن التحقيق الخاص بفرضية خلل تقني قد تمّ قبل الإعلان وجرى استبعاده، ولذلك تمّ استخدام توصيف حادث، والإعلان عن عدم التبليغ عن إطلاق النار لا ينفي وجود عمل استهدف المروحية، فعدم التبليغ لا ينفي الحدوث، وإلا لماذا تعبير الحادث؟

بعد العملية خرج محللون محسوبون على الأميركيين عبر قنوات محسوبة على الأميركيين يربطون العملية بقيام القوات الأميركية بعملية مطاردة سابقة للحادث ضد تنظيم داعش، وينشرون عرضاً لوجود ميليشيات مدربة مؤيدة لمحور المقاومة في المنطقة سبق لها أن نفذت عمليات ضد القوات الأميركية.

الكلام الأميركي محسوب بدقة وله علاقة برسائل يراد إيصالها، ولا علاقة له بمزاعم التحقيق لمعرفة ما جرى. فالأميركيون يعرفون أن ما جرى هو عملية لقوى مقاومة سورية في المنطقة، فيقومون بالتلميح عبر جماعتهم بأننا نعرف، ويفتحون الباب لعدم الانزلاق الى مواجهة، عبر تسريب قضية ملاحقة جماعات لداعش، والحديث عن تحقيق لكشف تفاصيل الحادث.

المقاومة لا تعلن عن عملياتها في تلك المنطقة عادة، وهذا يعرفه الأميركيون، فهم من كان يعلن عن سقوط الصواريخ على قواعدهم، وعليهم إذا كانوا لا يريدون الذهاب الى مواجهة أن يفكروا جدياً بالانسحاب، لأنه الطريق الوحيد لتفادي المواجهة، وسوف يكتشفون في الأيام القريبة أن ما جرى جزء من سياق، وأن الصبر على ألاعيب الاحتلال للبقاء في الأراضي السورية قد نفد، وأن العمليات سوف تتلاحق حتى يتم الانسحاب.

يستطيع الأميركيون الانسحاب قبل تعاظم العمليات إذا أرادوا حفظ ماء الوجه، لأن العمليات ليست حوادث، يمكن التفاهم على التغاضي عن حدوثها من الطرفين، وعودة الأمور الى ما كانت عليه وهو بقاء الاحتلال، فهذا يجب على الأميركيين حذفه من الاحتمالات.

بعثة منتخب لبنان للصم بكرة السلة تشارك ببطولة العالم في اليونان

غادرت بعثة منتخب لبنان للصم لكرة السلة الى اليونان للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في جزيرة كريت اليونانية من 14 حزيران الحالي حتى 24 منه .تشارك في البطولة 16 دولة من مختلف أنحاء العالم. يذكر أن المنتخب الوطني اللبناني هو المنتخب العربي الوحيد المشارك في البطولة العالمية. وعلى الرغم من كل التحديات التي واجهت المنتخب الوطني على الصعيدين المادي والمعنوي الا أن الإصرار والإرادة على المشاركة كانا أكبر من كل شيء. وسيغيب عن المنتخب عدد من اللاعبين الأساسيين وذلك بسبب الإصابة وعدم القدرة على السفر، ولكن تبقى العبرة بالمشاركة بالاستحقاق الدولي. وأوقعت قرعة لبنان في المجموعة مع ليتوانيا، إسبانيا والأرجنتين.

وضمّت البعثة:

– ألان مارتينوس: ادارياً

– سركيس كورجيان: مدرباً للفريق

– جان ماري حنا: معالجاً فيزيائياً

– أنطوني مجدلاني: مسؤولاً إعلامياً

– اللاعبون وهم: طوني ديراني، باخوس بركيس، شربل أبي سعد، آدم خزعل، مارك قسطنطين، يحيا ديب، جو ريشماني، ايليو عطية، نضال سلوم، أنطونيو عبود، ماريو قصيفي ووسام جعجع.

يشار إلى أن المنتخب اللبناني سيخوض الثلاثاء مباراته الأولى في بطولة العالم بمواجهة بطل النسخة السابقة ليتوانيا بتمام الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي لبيروت على أن تكون المباراة منقولة مباشرةً عبر صفحة «سبورتس مانيا» على «فايسبوك».

خسارة لبنان أمام ليبيا في «الصالات» العربية

حقق منتخب ليبيا فوزاً كبيراً على حساب لبنان بنتيجة 5–2 في المباراة التي جرت على صالة وزارة الرياضة في مدينة جدة السعودية، أمس الثلاثاء، ضمن منافسات ربع نهائي البطولة العربية لكرة القدم للصالات. وسيطر المنتخب الليبي خلال الشوط الأول، حيث تقدم «فرسان المتوسط» بنتيجة 2–0. وسجل أهداف المنتخب الليبي محمد سعيد (هدفان)، زياد عزيز، عز الدين المريمي، وأحمد الأجنف، بينما أحرز هدفي لبنان مجد حاموش وعيسى محرز. ويُعتبر منتخب ليبيا أول المتأهلين إلى نصف نهائي البطولة التي يستضيفها الاتحاد السعودي لكرة القدم. هذا، وستقام المباراة الثانية بين السعودية والمغرب في حين سيلعب منتخب مصر ضد الكويت، والجزائر ضد العراق.

إنجاز كبير للعدّاءة كاتيا راشد بتسجيلها 201.2 كلم في 24 ساعة

سيظل تاريخ 10 و11 حزيران 2023 محفوراً إلى الأبد في ذاكرة عداءة الألترا ماراتون البطلة الدولية كاتيا راشد التي نجحت في تحقيق إنجاز كبير وتاريخي لها وللبنان عبر تحطيم رقمها السابق والبالغ 168 كلم خلال 24 ساعة ركض والذي سجلته في بطولة آسيا في الهند العام الفائت .وجديد راشد مؤخراً، نجاحها في الركض لمسافة 201.2 كلم دفعة واحدة في بطولة كندا في السباق الذي أقيم في مقاطعة ألبرتا الكندية تحت إشراف الاتحادين الدولي والكندي للالترا ماراتون. مع العلم ان السباق المذكور يحمل التصنيف البرونزي من قبل الاتحاد الدولي. وشارك في السباق 37 عداء وعداءة ونجحت راشد في إحراز المركز الأول في فئة السيدات والمركز الرابع في الترتيب العام (رجال وسيدات) واجتازت خط النهاية حاملة العلم اللبناني لتحفر هذه البطلة اسمها من ذهب في سباقات الألترا ماراتون ولتحقق إنجازاً جديداً لها ولوطنها لبنان. وبذلك ضربت راشد عصفورين بحجر واحد اذ حطمت رقمها القياسي ثم نجحت في اجتياز حاجز الـ 200 كلم كأول عداءة لبنانية تجتاز هذه المسافة . وتحمل راشد لقب «عداءة النخبة» في سباقات الألترا ماراتون

المتخصصة بها منذ سنوات عدة، وهي من الأبرز على مستوى لبنان ومنطقة الشرق الأوسط والقارة الآسيوية.

يشار إلى أن العداءة الدولية راشد سبق ان شاركت في عشرات السباقات في جميع أنحاء العالم لمسافات الـ 100 كلم و200 كلم وحفرت اسمها في السجل الذهبي الدولي لمسافات الالترا ماراتون.

تأهل الأهلي المصري ومان سيتي إلى مونديال الأندية 2023 في جدّة

بدأت قائمة الفرق المتأهلة للمشاركة في كأس العالم للأندية في السعودية تتشكل بعد تتويج نادي الأهلي المصري بلقب دوري أبطال أفريقيا وفوز مانشستر سيتي الإنكليزي بكأس دوري أبطال أوروبا. هذا، وتشارك 7 فرق في نسخة 2023 من بطولة كأس العالم للأندية، والتي ستستضيفها المملكة العربية السعودية في كانون الأول المقبل. وتأهل فريق مانشستر سيتي الإنكليزي إلى البطولة بصفته بطل أوروبا، وأوراوا الياباني بصفته بطل آسيا، وليون المكسيكي بصفته بطل كونكاكاف. هذا إلى جانب مشاركة أوكلاند سيتي بصفته بطل أوقيانوسيا، واتحاد جدة السعودي ممثلاً للدولة المستضيفة. وتتبقى معرفة بطل قارة أميركا الجنوبية «كونميبول»، حيث إن نهائي كأس ليبرتادوريس سيُقام في 4 تشرين الثاني من هذا العام، وما زالت مرحلة المجموعات جارية. وفي شباط الماضي، كان قد أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم إسناد مهمة تنظيم النسخة المقبلة من كأس العالم للأندية للسعودية. وستقام البطولة في نسختها الـ 20 بالفترة ما بين 12 إلى 22 كانون الأول المقبل دون أن يتم تحديد هوية المدينة التي ستستضيف المباريات.

باكغمون: الهاشم بطل المرحلة السادسة وبرنابا يستمرّ متصدراً الترتيب العام

أحرز معن الهاشم من نادي بانشو الرياضي لقب المرحلة السادسة من الدوريّ اللبناني للباكغمون التي أقيمت في صقر – ضبيّه بمشاركة 50 لاعباً من مختلف المناطق اللبنانية، وحصل على 13 نقطة، فيما احتلّ شوقي كرم (غولدن دايس) المركز الثاني ونال 10 نقاط، وأنطوني ديب المركز الثالث (7 نقاط). وحلّ جهاد نصر رابعاً (6 نقاط)، وكارلوس أبو عبسي (بانشو) خامساً (5 نقاط)، ثمّ فادي نصيري (غولدن دايس) سادساً بعدد النقاط نفسه. وإثر انتهاء المرحلة، لم تتبدّل المراكز الثلاثة الأولى، إذ لا يزال جو برنابا (بانشو) يتصدّر الترتيب العام للاعبين برصيد 41 نقطة، علماً أنه احتلّ المركز الـ15 في هذه الجولة واكتفى بنقطتين فقط، وبفارق 10 نقاط عن ايلي قنيزح (غولدن دايس) الثاني (31 نقطة) والذي احتلّ المركز الـ38 مع نقطة واحدة، وبرنار حاتم (بانشو) الثالث (26 نقطة) والذي غاب عن البطولة قسراً لوجوده خارج لبنان. وحلّ شوقي كرم (غولدن دايس) رابعاً في الترتيب برصيد 23 نقطة، ومعن الهاشم (بانشو) خامساً برصيد 21 نقطة. أما في الترتيب العام للأندية، فاستمرّ بانشو في الصدارة (251 نقطة)، غولدن دايس ثانياً (211 نقطة)، ثمّ ATCL ثالثاً (89 نقطة). وفي ختام المنافسات، وزّع رئيس اتحاد الباكغمون جان أبي حيدر والأمين العام صالح فرج الله الدروع على الفائزين.

الصحف الرياضية الأوروبية تحدّد مصير مبابي بين سان جيرمان وريال مدريد!

حدّد باريس سان جيرمان، سعر رحيل نجمه الفرنسي كيليان مبابي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ووفقاً لصحيفة «ليكيب» الفرنسية، فإن المهاجم الفرنسي، أبلغ إدارة باريس سان جيرمان، بأنه لن يقوم بتفعيل العام الإضافي الذي يسمح له بتمديد عقده معه حتى العام 2025، وبالتالي سينتهي عقده في حزيران 2024. ووفقاً لصحيفة «ماركا»، فإن ريال مدريد هو الفريق المفضل للحصول على خدمات مبابي هذا الصيف، لا سيما عقب رحيل الفرنسي كريم بنزيما إلى اتحاد جدة، وحاجة الميرنغي لضم مهاجم جديد. وأشارت الصحيفة إلى وجود غضب شديد داخل سان جيرمان، من توقيت تسريب خطاب مبابي عقب يومين فقط من الفيديو الشهير لفلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، الذي يعد فيه أحد المشجعين بضم النجم الفرنسي. وأوضحت الصحيفة الإسبانية أن إدارة باريس سان جيرمان تطلب 185 مليون يورو، للموافقة على رحيل كيليان مبابي، في الصيف الحالي. وأطلق مبابي قنبلة في الميركاتو الصيفي الماضي بتجديد عقده مع النادي الباريسي بعدما أشارت كل التقارير إلى انتقاله الوشيك إلى ريال مدريد وهو ما أغضب جماهير وإدارة النادي الملكي وقتها. وبرر رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، الموقف بأن مبابي تعرّض لضغوط لتجديد عقده مع سان جيرمان، وترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية انضمام النجم الفرنسي إلى صفوف «الميرينغي» في المستقبل.

وفي معرض تعليقه على خبرية انتقاله للريال، قام مبابي بإعادة نشر الخبر من حساب «لو باريزيان» على «تويتر» وكتب: «أكاذيب» وأضاف: «في الوقت نفسه، كلما كانت أكبر (الأكاذيب)، زاد انتشارها. لقد قلت بالفعل إنني سأواصل الموسم المقبل في باريس سان جيرمان حيث أشعر بسعادة كبيرة». وأوضح مبابي أنه سيدافع عن ألوان نادي باريس سان جيرمان في الموسم المقبل، لكنه أصرّ على أنه لن يفعل خيار التمديد إلى ما بعد العام 2024. ومن المرجح أن يضطر سان جيرمان لبيع مبابي هذا الصيف حتى لا يفقده مجاناً الصيف المقبل في حال تمسك النجم الفرنسي بقرار عدم تجديد عقده.

بعد توقيعه لأنتر ميامي الأميركي ميسي: لن أشارك في مونديال أميركا

بعد أن صدم عالم كرة القدم الأربعاء الماضي بإعلانه انضمامه إلى إنتر ميامي الأميركي، عاد ليونيل ميسي اليوم، ليفاجئ عشاقه ويؤكد أن مونديال 2022 كان الأخير في مسيرته. وحصل ميسي أخيراً على القطعة الرئيسية الوحيدة من الألقاب التي كان يفتقد إليها في مسيرته اللامعة عندما قاد الأرجنتين للتتويج ببطولة كأس العالم الأخيرة «قطر 2022». وأكد ميسي في تصريح لصحيفة «نيتان» الصينية، أن مونديال قطر كان بطولة كأس العالم الأخيرة في مسيرته. وعندما سئل «البرغوث» عن إمكانية الظهور في مونديال 2026 رد قائلا «لا أعتقد ذلك». وأضاف: «كانت هذه (كأس العالم 2022) آخر بطولة عالمية لي. سأرى كيف ستسير الأمور، لكن من حيث المبدأ لا، لن أذهب إلى كأس العالم المقبلة». وأوضح ميسي أنه «يود أن يكون هناك لمشاهدة» المنافسة في العام 2026 لكنه «لن يشارك».

وعلى الرغم من قراره بعدم الظهور في كأس العالم المقبلة على أعتاب عيد ميلاده الثامن والثلاثين، يبدو ميسي مستعداً لمساعدة الأرجنتين في الدفاع عن لقب كأس كوبا أميركا في النسخة المقبلة من البطولة التي ستقام أيضاً على الأراضي الأميركية في صيف العام 2024.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 14 حزيران 2023
Wednesday 14 June 2023

دردشة

المعلم سقراط شهيداً من أجل الحكمة

◆ يكتبها الياس عشّي

سئلت مرة: ما هي الكلمة الجميلة؟
قلت: إنها الكلمة المشاكسة، القادرة على التغيير، الباحثة عن هُويّة وعن جواب، الهاربة من علامات الوقف والتنصيص، المتماهية مع علامات الاستفهام والتعجّب، الكارهة لرمادية اللون والرمل والحجر.

وكنت، في إجابتي، أرسم ملامح قبلة المعلمين سقراط، سقراطُ الشارِبُ السُّمَّ دفاعاً عن الحرية، والباحثُ في أروقة أثينا عن المعرفة.

بل كنت أرسم ملامح كلّ المعلمين، والأنبياء، والرسل، والمصلحين، والفلاسفة، الذين رفضوا أن تكون ألسنتهم من خشب، وعيونهم من زجاج، فاختاروا المواجهة ... اختاروا أن يموتوا معصوبي العيون ... ماتوا كي تبقى أفكارهم حية لأجيال لم تولد بعد.

وكنت في إجابتي أبحث عن معلّمٍ سقراطي الملامح ... لا يهادن أحداً ... لا يحني رأسه لأحد، معلّم قادر، كالمشّائين، على إقامة جسر من المحبة والمعرفة في وطن خارج للتوّ من حروب طائفية كادت أن تقسّم لبنان... كادت أن تلغي لبنان.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

«جينا نغنّيلك يا زين
ودايماً ندعيلك يا حسين»

كنت أتمنى، ومن باب الترويج العادل للسلعة، ان يُصار الى تظهير المشهد الكلّي بجماليّاته وبالقباحة في طيّاته، فليس في حب الحقيقة من شيء إذا ما نحن طفقنا نكيل المديح والثناء لجمال جارتنا ميمونة وفتنتها، ثم لا نأتي على ذكر كونها عاهرة تمتهن البغاء للارتزاق، تماماً كمن يطنب في وصف نعومة الأفعى الرقطاء، وانسيابية جسدها ورشاقتها في الحركة، وكذلك ألوانها الباهرة المتنوعة والتي تسرّ الناظرين، ثم لا يأتي على ذكر أنّ هذه الأفعى تبطن في نابيها الحادّين سمّ زعاف قد يودي بالملدوغ في ثوان الى مهاوي الردى.

كم كان حريّاً بأولئك المدفوعة أجورهم ليقوموا بحملأت الترويج البائسة عبر التواصل الاجتماعي واليوتيوب ان يتحفونا بالكيفية التي استطاع من خلالها النظام الهاشمي في عمّان على سبيل المثال لا الحصر، القيام وببراعة، وعلى مدى ثلاثة أرباع القرن، بحماية حدود الكيان المارق الطويلة، وتأمين الهدوء والسكينة بهذه الكفاءة والاقتدار، ومن باب أولى، كيف سقطت الضفة الغربية وقدس الأقداس من أصله في يد الصهاينة، فالعلاقات مع عبد الناصر كانت في معظم الوقت على صفيح ساخن، ثم، وذات فجأة، وقبل حرب الأيام الستة، وبقدرة قادر، أصبحت سمن على عسل، لدرجة الانخراط مع ناصر في الحرب ضدّ «إسرائيل»، مليون علامة استفهام، هل صدرت التعليمات آنذاك بأنّ الأوان قد آن، يا صاحب الجلالة، لتسليم يهودا والسامرة لأصحابها الأصليين؟ ولا بأس في مسرحية الانخراط في الحرب مع ناصر، حتى نبدو أبطالاً، ولكن ما باليد حيلة، ثم نبكي بحرقة على ضياع الأقصى...

مساخر بالجملة والمفرّق، ولكن دعونا ننسى كلّ شيء، ونلغي عقولنا، ونتحوّل الى أسماك سابحة، ونحتفل بزواج ولي العهد الوسيم، ونرقص، وندبك، ونفرح، فالوقت وقت الفرح، ورعاك الله أيتها الأمّ الجميلة الأنيقة الرشيقة، ومرحى لهذه العائلة التي تتسم بالبساطة والأريحية والتلقائية، غاب عن منظّمي الحفل، إحضار المطرب عدويّة، ليصدح برائعته الخالدة، السّح الدّح امبو، الواد طالع لأبوه، حتى تكتمل الملهاة...

سميح التايه

عندما تجرح الوحوش المسعورة

■ د. حسن أحمد حسن*

صحيحٌ أنّ الإمبراطوريات العظمى تكون أكثر خطورة في طور الانكماش وانحسار الفاعلية والقدرة على التدخل المباشر في شؤون الدول الأخرى عما كانت عليه في طور التمدد وفرض السيطرة والنفوذ، ولكن الصحيح أيضاً أن إظهار الخوف والخشية من تلك الخطورة قد يدفع مفاصل صنع القرار واتخاذه إلى حماقات ما كان لهم أن يفكروا بارتكابها لولا ظهور علامات خشية وتردد من الأطراف التي تبدي التململ والرغبة بالانعتاق من سيطرة مفروضة وإرادة كانت شبه مسلوبة، ومثل هذه الصورة هي الأقرب لفهم حقيقة المواقف الأميركية من مجمل القضايا الساخنة والمعقدة التي تترك تداعياتها على العلاقات الدولية، ومن المهمّ في هذا السياق التوقف عند بعض النقاط التي قد تساعد على توضيح اللوحة بأبعادها المختلفة، ومنها:

ـ العجز عن تحقيق أي هدف إستراتيجي على الجبهة المشتعلة في أوكرانيا، وهذا لا يعني أن روسيا الاتحادية حققت الأهداف التي أعلنتها لما أسمته «العملية العسكرية الخاصة»، فالاقتصاد الروسي وإن تأثر سلباً إلا أنه ما يزال متماسكاً، واستنزاف القدرات العسكرية الروسية في نسب وحدود لا تؤثر على جهوزية القوات الروسية لاستكمال ما تبقى من فصول الحرب المفتوحة، في حين أن الوضع على النقيض من ذلك على الساحة الأوربية التي اضطلعت بدور المنفذ للإستراتيجية الأميركية الهادفة للإطباق على روسيا وشل فاعليتها على الساحتين الإقليمية والدولية.

ـ فشل سياسة الضغوط بحدها الأعظمي على إيران في فرض أي تعديل على الثوابت الإيرانية، وقدرة إيران على إحداث اختراقات سياسية نوعية، وفتح نوافذ اقتصادية لا تستطيع واشنطن إغلاقها، فضلاً عن تحقيق منجزات عسكرية غير مسبوقة، ومنها: الكشف عن الصاروخ الباليستي «خيبر4 « الذي يبلغ مده «2000كم»، وبعده الصاروخ فرط الصوتي «فتاح» الذي ينطلق شعاعه حتى «1400كم»، ولا تستطيع منظومات الدفاع الجوي الموجودة حتى الآن اعتراضه.

ـ انتقال الصين من خانة الاعتراض الخجول على سياسة بسط النفوذ والهيمنة الأميركية إلى خندق التصدي العلني ورفع السقوف في مواجهة العدوانية الأميركية: سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ودبلوماسياً في المنابر الدولية، وعلى الضفة الأخرى التقارب متعدّد الأوجه مع موسكو التي رفعت عالياً راية المواجهة العسكرية مع الناتو بقيادة واشنطن والاستعداد للذهاب إلى أقصى الخيارات بما فيها احتمال نشوب مواجهة نووية الغلبة فيها لموسكو.

ـ تبدّلات واضحة في الاصطفافات التقليدية لمن يدور في الفلك الأميركي، وزيادة التململ لدى المحسوبين على المحور الأميركي بما في ذلك بعض الأصوات المهمة من داخل أوربا الغربية، وسقوط ما كان يعتبر من المحرمات، فتوقيع الاتفاق السعودي الإيراني برعاية صينية أوصل رسالة واضحة المضمون عما يمكن أن يليه في المستقبل القريب في منطقة الشرق الأوسط بأهميتها الجيوبوليتكية إقليمياً ودولياً.

ـ ارتفاع وتيرة الحديث عن إمكانية تفريغ هيمنة الدولار من محتواها التي تمنح الولايات المتحدة الأميركية ميزة التفرد بالقرار الدولي، والخشية من أن يكون ما تم الإعلان عنه حتى الآن ليس أكثر من ذوبان قمة جبل الجليد في بيئة ترتفع حرارتها بوتائر غير مسبوقة جراء الحرائق التي تخلفها نيران المواجهات المتعددة التي تفرضها غطرسة واشنطن المطمئنة إلى بقاء الجغرافيا الأميركية بمنأى من تأثيرات ألسنة اللهب، وقد وصل الصوت الروسي بوضوح ليؤكد أن الحتمية الجغرافية التي تفصل أميركا بالمحيط الأطلسي عن بقية العالم لا تمنح واشنطن الأمان المتوهّم قط.

ـ التراجع البنيوي غير المسبوق في قدرة كيان الاحتلال الإسرائيلي على أداء دوره الوظيفي في حماية المصالح الأميركية في المنطقة، واقتراب تحوله إلى عبء استراتيجي، فالتهديدات مرفوعة السقوف لا يطلقها القادر على الفعل وفرض الإرادة، بل المتخوف من تهديدات وجودية تواجهه، ولا يستطيع تحييدها ولا تلافي حدوثها الحتمي، وأقصى ما يستطيعه تأخير تحولها من إطارها النظري إلى تبلورها حقائق قائمة على أرض الوقع، وهذا لا يقلل مما لدى تل أبيب من أسلحة دمار شامل، لكن وبالقياس العقلي الموضوعي إذ كان يوآف غالانت قادر على إعادة لبنان إلى العصر الحجري على حد زعمه، فحزب الله لا يحتاج إلى أكثر من إعادة كيان غالانت ستة وسبعين عاماً حيث لم يكن ذاك الكيان موجوداً، فكيف إذا أضيفت قدرات حزب الله إلى ما لدى بقية أقطاب محور المقاومة.

خلاصة

من كلّ ما تقدّم يتضح أنّ الدولة العميقة المتحكمة بأيّ قرار استراتيجي قد تتخذه الإدارة التي تشغل البيت الأبيض جمهورية كانت أم ديمقراطية ملزمة بترميم ما أصابها من جراح عميقة، ومرغمة على التعاطي بحذر شديد مع الملفات الساخنة المفتوحة، وقد يكون من الحكمة بمكان منح ذاك الوحش المجروح بعض الوقت ليس لتخفيف آلام الطعنات المتتالية التي وصلت العظم، بل للبقاء على مسافة لا تمنحه إمكانية الانقضاض والاستفراد بأي طرف من الأطراف التي ساهمت في غرز الحراب بأذرعه وأطرافه واستطالاته، وفي الوقت نفسه إسقاط كلّ مظاهر الخوف والتردد التي قد تدفعه لمهاجمة أكثر شراسة، لا سيما إذا ضمن إمكانية الاستفراد بأيّ طرف تحت أية ذريعة كانت، وأقصى ما تستطيع واشنطن فعله اليوم إبقاء الأمور في استعصاء مزمن وبخاصة على الساحتين السورية واللبنانية، ويخطئ من يظنّ أو يتوهّم أنّ المراهنة على عامل الوقت قد يفقد أطراف محور المقاومة أي ورقة قوة تم الحصول عليها بجهود وتضحيات كبيرة وعلى امتداد سنوات وعقود، بل قد تكون المراهنة على عامل الوقت هي الأكثر جدوى لدى محور المقاومة ومن معه، فبعض الإصابات البليغة جراء المواجهة المباشرة مع القطبين الصاعدين موسكو وبكين أرهقت جسد الوحش الأميركي، ولا يستبعد أن تنتقل إلى مرحلة «الإنتان» الذي يتطلب إجراء عمليات استئصال قسرية تترك آثارها على بقية منحنيات الصراع، فيضيف محور المقاومة بذلك ورقة قوة جديدة يراكمها إلى ما لديه لضمان تحقيق الأهداف الإستراتيجية المعتمدة بأقل تكلفة وأعلى مردودية.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل